إعلام أمريكي: الحرب على اليمن لم تنجح و«البنتاغون» يمارس التضليل

تشييع شهداء مجزرة العدوان في رأس عيسى

الرئيس المشاط: قاذفة الـ B2 سيأتي خبرها قريباً

لم نتضرر عسكرياً حتى 1% رغم كل ما عمله الأمريكي

لاء 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الاثنين 21 نيسان/ابريل 2025
23 شوال 1446هـ - العدد (1602)

نصرنا الكبير قادم

«الفنادق» تبيع سفارتنا في مقديشو

02

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

03

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

(إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)(التوبة: ٦٠)

توزيع المساعدات العينية

بأكثر من 500 مليون

أكثر من 20 ألف مستفيد

@zakatyemen

#مشاريع - الإحسان - رمضان1446

13 شهيدا وجريحا بغارات العدوان الأمريكي على صنعاء

صنعاء

أعلنت وزارة الصحة والبيئة في صنعاء، أمس ارتفاع ضحايا العدوان الأمريكي على أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء إلى 13 شهيداً وجريحاً.

وأفادت وزارة الصحة في بيان لها، باستشهاد مواطن وإصابة تسعة آخرين جراء العدوان على حي النهضة بمديرية الثورة، وإصابة مواطن في الغارة على مقبرة ماجل الدمة بمديرية الصافية في الأمانة.

وذكرت أن مواطناً استشهد وأصيب آخر نتيجة غارات العدوان على منطقة المساجد بمديرية بني مطر في محافظة صنعاء.

وكان قد استشهد الخميس الماضي 80 مدنيا وجرح 150 آخرون بمجزرة لطيران العدوان على ميناء رأس عيسى في محافظة الحديدة.

ويتواصل العدوان الأمريكي على اليمن، منذ استئناف العمليات اليمنية، إسناداً ودعماً للشعب الفلسطيني بعد تجدد العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة.

غروندبرغ وغوتيريش: قلقون إزاء الضربات الأمريكية على رأس عيسى

رصد

أعرب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، عن قلقه البالغ إزاء الغارات التي شنها طيران العدوان الأمريكي على ميناء رأس عيسى في محافظة الحديدة غربي اليمن، وأسفرت عن سقوط 230 شهيدا وجريحا من المدنيين، وذلك بعد يوم من بيان مماثل أصدره الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن الضربات الأمريكية على الميناء.

وقال غروندبرغ في بيان له أمس: "تأكيداً لما أشار إليه الأمين العام، أشعر بقلق بالغ إزاء تأثير الضربات الجوية الأمريكية في ميناء رأس عيسى ومحيطه على المدنيين، ولاسيما سائقي الشاحنات والعاملين في الميناء، وكذلك على البنية التحتية للمدينة".

وجدد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، تأكيده أنه سيواصل العمل مع جميع الأطراف من أجل تحقيق سلام مستدام في اليمن.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اعرب، أمس الأول، عن قلقه البالغ إزاء الضربات الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة في ميناء رأس عيسى.

تصريحات غوتيريش نقلها المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك في بيان حول الوضع في اليمن، قائلاً: "إن الأمين العام قلق للغاية إزاء الضربات الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة يومي 17 و18 أبريل على ميناء رأس عيسى وما حوله في اليمن، والتي أفادت تقارير بأنها أسفرت عن سقوط الكثير من الضحايا المدنيين، بما في ذلك إصابة خمسة من العاملين في المجال الإنساني".

وأعرب غوتيريش عن مخاوفه جراء الأضرار الجسيمة لحقت ببنية الميناء التحتية، فضلا عن تقارير محتملة عن تسرب نفطي في البحر الأحمر، وفق دوجاريك.

حكومة الفنادق تبيع السفارة اليمنية في مقديشو

رصد

أقدمت حكومة الفنادق على بيع مقر السفارة اليمنية في العاصمة الصومالية مقديشو، في فضيحة جديدة ترتقي إلى مستوى الجريمة.

وكشفت مصادر إعلامية عن قيام حكومة الفنادق مؤخرا ببيع مقر السفارة اليمنية في العاصمة الصومالية مقديشو لصالح أحد المستثمرين والذي قام بتحويلها إلى مستشفى.

وقالت المصادر إن مواطنين يمنيين ذهبوا لتوقيع وثائق وتفاجأوا بأن مبنى السفارة اليمنية قد أصبح مستشفى وملحقيات تحولت إلى صيدليات وعيادات تابعة للمستشفى.

وأشارت إلى أن قيادات في حكومة الفنادق باعت مباني السفارة والقنصلية والملحقيات العسكرية والثقافية والطلابية والطبية والحوش التابع لها في العاصمة مقديشو، لصالح أحد المستثمرين، حيث تمت عملية البيع في شهر رمضان بشكل سري.

وأكدت أن سفير الارتزاق في حكومة الفنادق بالصومال يبحث عن شقة للإيجار بديلة عن مقر السفارة التي تمثل الجمهورية اليمنية.

واعترفت سفارة الارتزاق في مقديشو بأنها انتقلت إلى مبنى آخر، وأنها "تواصل عملها الدبلوماسي بشكل طبيعي من مقرها الجديد"، حسب بيان لها أمس.

وبررت سفارة الارتزاق انتقالها إلى مبنى جديد لكونه "يوفر بيئة عمل آمنة للسلك الدبلوماسي في ظل الظروف الأمنية غير المستقرة، وحرصاً على سلامة الموظفين واستمرار تقديم الخدمات".

وفيما أشارت إلى أنها انتقلت إلى المبنى الجديد منذ أكثر من عشرة أشهر، كون "المقر السابق تعرض لأضرار هيكلية جسيمة منذ العام 2018 نتيجة تفجير عنيف، ما جعله غير صالح للاستخدام"، لم تتطرق بالنفي أو الإيجاب إلى كون مبنى السفارة القديم تحول إلى مستشفى، وهو يؤكد قيامها ببيعه وتحويله إلى مشروع استثماري.

الاثنين 21
نيسان/أبريل 2025
العدد 1602

الرئيس المشاط: نحن قادمون على نصر كبير

لم نتضرر حتى 1% على المستوى العسكري رغم كل ما عمله الأمريكي

قاذفة الـB2 ستأتي أخبارها قريبا

صنعاء

أكد رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط أن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على اليمن فشل من يومه الأول، موضحا أن قدراتنا العسكرية لم تضرر بنسبة 1 بالمائة بعد كل ما قد فعله العدوان الأمريكي.

جاء ذلك خلال اجتماع لمجلس الدفاع الوطني أمس برئاسة الرئيس مهدي المشاط، لمناقشة آخر المستجدات والعدوان الأمريكي على اليمن.

وقال الرئيس المشاط: "نحن في هذا اللقاء ننطلق في معركة جهاد كل من خلال موقعه، فالعمل هو سيد الموقف للمرحلة القادمة، وعلى الحكومة والسلطات المحلية والأجهزة القضائية التحرك لخدمة المواطن كل يتحرك في إطار مسؤوليته".

وأكد أن "العدوان على اليمن فشل من يومه الأول، وسبق أن تمكنا من الحصول على معلومات لإفشال العدوان قبل وقوعه مما جنبنا الكثير من الأضرار التي كانت قد تحصل لولا نجاحنا بتوفيق الله في الحصول على هذه المعلومات".. مشيرا إلى أنه كلما حشد العدو الأمريكي فمعنى ذلك أن أسلحته فشلت، وعلى المستوى العسكري، كلما حشد أكثر وفر صيدا لاستهدافه أكثر.

ولفت إلى أن الأمريكي كان يأتي بحاملة طائرات ويهدد دولا بأكملها، لكن الآن يعلن بمجيء حاملة بديلاً عن حاملة الطائرات.. وقال: "المعلومات المؤكدة لدينا أن ترومان خرجت في الأيام الأولى من العدوان وفقدت قيادتها وسيطرتها، الآن مجيء حاملة جديدة ليس إلا للانسحاب من الهزيمة والفشل التي حصلت من الأيام الأولى، قالوا لها ابقي شهرا حتى تحصل الضربة المعنوية التي تنتشر بين الناس أنها استهدفت، وإلا فهي أصبحت خارج الخدمة من أيامها الأولى".

وذكر الرئيس المشاط أن العدوان على بلدنا مرة أو مرتين كان من ترومان، والبقية من أماكن أخرى، ونحن نرصدها، تتولاها القاذفة الاستراتيجية التي ربما لم تضرب إلا على اليمن.

وأضاف: "بما أن الله مكن قواتنا المسلحة اليمنية من إخراج ترومان عن الجاهزية، وأن تحقق شيئا للعدو مما اضطره أن يجلب قطعا أخرى ويستخدم أسلحة أخرى، وهذا نصر كبير من الله سبحانه وتعالى".

وجدد التأكيد على ثبات الموقف الذي أعلنه السيد القائد وعدم التراجع عنه أبدا مهما كانت التحديات ومهما كانت النتائج.. مؤكدا أن إسناد إخوتنا المجاهدين في غزة هو موقف مبدئي وأخلاقي وإسلامي وإنساني، ولن نتراجع عنه حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وأكد رئيس الجمهورية أن الأمور مطمئنة على كل المستويات، وكل السيناريوهات جاهزة، وكل سيناريو له إمكانياته جاهزة بإذن الله، وجاهزون للدفاع عن بلدنا، والنيل من أي معتد كان على بلدنا، وسنرصد الأحداث ونقيمها أولاً بأول، لنكون جاهزين على كل المستويات.. معبرا عن الأمل في ألا يتورط أحد في هذه المعركة، لما سيلحقه من عار وخزي وهزيمة.

وقال: "نحن نتكئ على قوة استراتيجية تتمثل في وحدة القيادة، قيادة واحدة لهذا البلد، اسمها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، شعب واحد تحت قيادة هذا القائد، حكومة ودولة ومؤسسات رسمية تدعم هذا الانسجام بين هذا الثنائي".

وعبر الرئيس المشاط عن الشكر للأجهزة الأمنية على يقظتها العالية ورصدها لكل من يتورط بهذه المعركة.. وقال: "سنكون صارمين، هذه المعركة لا عنوان لها لا مسلم يقتل مسلما، ولا شرعية ولا شيء، الآن يهودي ومسلم، من يقف في هذه المعركة أجهزة الأمن ترصد ونتعامل بكل صرامة".

وأضاف: "أحذر وأنصح، أجهزتنا الأمنية مطلعة على كثير من المحاولات، وأشكر الشرفاء الرافضين الداعسين للدولار والريال وللدرهم مقابل شرف الموقف وعدالة القضية، كثير من المحاولات تجري لدى كثير من الجبال من الشخصيات اليمنية، ويدعس بقدمه على كل الإغراءات، وهنا أتقدم بالشكر لهم وهم يعرفون أنفسهم".

وحث الرئيس المشاط، أجهزة الأمن على أن تكون صارمة، وأجهزة القضاء أن تحقق قضاء عادلا وسريعا، لكل من يتورط في هذه المعركة.. لافتا إلى أن هناك تحركا لكثير من القبائل لعمل وثيقة شرف قبلي، أما في القانون والدستور فهو واضح الإعدام.

وجدد التأكيد على أن القوات المسلحة ترصد التحركات وتستعد لأي سيناريوهات محتملة.. وقال: "لدينا كل مقومات القوة بعد الله، قوة القائد، وقوة الشعب، وعدالة القضية، وسننطلق في معركتنا وسنواصل المساندة لغزة مهما كانت التحديات، والنصر حليفنا بإذن الله سبحانه وتعالى وستفشل كل مؤامرات الأعداء، كما فشلت سابقاً".

وعبر عن الاستغراب ممن يراهنون على ترامب.. وقال: "ما الذي ترونه فيه وقد جربتموه، ما الذي تراهنون عليه، لا أدري، الآن هو يحاول أن يورط وهناك تعقل وتفهم، وهناك اتصالات ومحاولة لتجنيب توريط كثير من الأنظمة العربية وكثير من القوى".

ولفت إلى أن ترامب "أثبت في اليمن أنه فاشل من اليوم الأول، فهو لم يحقق شيئا سوى قتل المدنيين، والذي حققه إلى حد الآن، انحدار سمعة أمريكا، بسبب تهور هذا المعتوه، ولولا أنه معتوه وأحمق ما أحرق حاملة طائرات كان يهدد بها الدول العظمى في اليمن، الآن كل الأوراق التي كان يهدد بها الدول العظمى ما هي حاملة الطائرات، القاذفة الاستراتيجية، وأضيف لكم شيئاً، المنظومة الكهرومغناطيسية".

وخاطب الرئيس المشاط الشعب الأمريكي قائلا: "هذه الثلاثة الخيارات يا شعب أمريكا قذف بها أحمقكم في اليمن، كنتم تديرون الأرض والعالم بها، والآن أن يأتي بها ليحرقها في اليمن، أنا أقول لكل مناوئي أمريكا مددوا ولا تبالوا، فشلت حاملة طائراته، فشلت قاذفاته الاستراتيجية".

ولفت إلى أنه في الأيام الأخيرة تأخرت الضربات الصاروخية قليلاً، وهناك كثير على المستوى المحلي والإقليمي يقولون خلاص انتهت.. مؤكدا أنه على المستوى العسكري لم يتضرر اليمن بنسبة 1 بالمائة بعد كل ما قد عمله الأمريكي ولا واحد في المائة، المجازر كلها مدنية وأعيان مدنية، أما العسكرية فبنسبة 1 بالمائة حتى أكون صادقا.

وكشف الرئيس المشاط أن الضربات الصاروخية توقفت قليلاً لأن الأمريكي جاء بفخر قواته الدفاعية، المسماة منظومة الاعتراض الكهرومغناطيسي التي كان يهدد بها روسيا والصين، صحيح اعترضت مجموعة من صواريخنا، لكن رجالنا الأبطال في غضون فترة لا تزيد عن عشرة أيام تجاوزوا هذه المنظومة ووصلت قبل يومين الصواريخ بسلام إلى إسرائيل.

وأشار إلى أن المعتوه ترامب أحرق كل أوراقه في اليمن، وأنهى سمعة أمريكا.. مخاطبا: "كل المناوئين لأمريكا الآن هي منشغلة وقد حرقت كل أوراقها التي تهددكم بها في اليمن ولم تعمل شيئاً، الفرصة مواتية لكم، المنظومة الكهرومغناطيسية التي كانت تمثل تحديا بينه وبين روسيا والصين أفشلها رجالنا في غضون عشرة أيام، وقاذفة الـ"بي تو"، ستأتي أخبارها قريبا بإذن الله سبحانه وتعالى".

وتطرق الرئيس المشاط إلى العقوبات السخيفة.. وقال: "لدينا الإجراءات اللازمة لوقفها، وليطمئن شعبنا أن لدينا الإجراءات اللازمة لوقف هذه الإجراءات السخيفة والمتهورة وغير القانونية وغير العادلة".

وذكر أن مركز العمليات الإنساني لديه قائمة سيعلن عنها.. وقال: "سنبدأ إن شاء الله باستهداف شركات الأسلحة الأمريكية باعتبارها شريكة في الإجرام على أهلنا في غزة، وقد نستثني شركات أمريكية مناهضة لسياسة ترامب من إجراءاتنا، ومركز عملياتنا سيكون على تواصل، ولدينا تواصل وتنسيق خارج شركات الأسلحة طبعاً".

ولفت إلى أن القائمة الأخرى شركات النفط الأمريكي ستكون ضمن العقوبات وسيدرك المواطن الأمريكي أن ترامب جلب لهم الخزي والخسارة، فليقولوا له لا، وإلا فليتحملوا التبعات.

لنضع اليد على الجرح

مجاهد الصريمي

لم يصب شعب من الشعوب ولا أمة من الأمم، بمثل ما أصبنا به نحن العرب والمسلمين! فتاريخنا الحقيقي مطمور، وتم استبداله بتاريخ مزيف كله باطل وشر وفساد.

وعليه: قبل أن تدعوني كمسلم بالعودة إلى تاريخي وعقيدتي وفكري وثقافتي: عليك أن تضع يدك على الجرح، وتعلم أن ما تدعوني للعودة إليه ليس هو الدين، وليس هذا هو تاريخه، ولا هذه هي عقيدته، ولا هذه هي قيمه، ولا هذه الصورة التي تكونت لديك عن الله ورسوله هي الصورة الحقيقية لهما!

وقبل كل شيء تعال لنضع بين أيدينا مجموعة من المسلمات: أولها، إن الانغلاق على فهم واحد لله والكون والطبيعة هو نوع من النمطيات التي تغلق العقل عن التفكير والتطوير. وثانيها، إن الأفهام التي تنطلق من منظور عصبوي في نظرتها للأمور، وفي قراءتها للتاريخ وشخصياته الفاعلة والمؤثرة فيه تتحول إلى حجاب مانع عن رؤية الحقيقة. فهناك دوما وجهة نظر أخرى تمثل جزءا من الحقيقة، وما أملكه قد يمثل جزءا منها، هذا في دائرة المتغيرات، كون هناك حقيقة ثابتة لكن إدراك هذه الحقيقة الثابتة يختلف من قابلية إلى قابلية ومن مرتبة وجودية إلى أخرى.

لذلك إدراك الحقيقة يتطلب قابلية كبيرة في الخروج من الصناديق المغلقة في العقيدة والفكر، فعلى سبيل المثال قد أكون نشأت في بيئة لها فهم خاص لشخصية النبي (ص) وأهل بيته (ع)، ولكن حينما أخرج من دائرة الأسرة إلى دائرة أكبر قد أرى فهما أوسع لم أعتده ضمن نمط التفكير الأسري الذي نشأت فيه. وهنا إما يقوم هذا الشخص بالرفض التام لهذا الفهم الأوسع مما اعتاد عليه، أو أنه ينقلب على فهمه وعلى كل مسلماته، وهو بذلك يتصرف بين إفراط وتفريط، بينما الاعتدال يفترض أن يدفعه للتعاطي بتوازن مع ما يملك من أفكار نمطية وبين ما اطلع عليه من أفهام أخرى، بحيث يقوم بإعادة النظر والتقييم والتطوير وليس الرفض المطلق أو القبول المطلق.

وهذا الخروج هو ثقافة تتطلب قدرة على محاكاة الآراء والأفهام بطريقة خيركم من جمع العقول إلى عقله. هذا فضلا عن أن الوحي حالة خاصة بالنبي ص وقد انقطع بعد رحيله، وما لدينا الآن ليس وحيا وإنما مجموعة نصوص منسوبة لبيت الوحي سيدنا محمد وأهل بيته عليهم أفضل الصلاة والسلام، وهو ما يحتاج تحققا من حيث صدورها كأحاديث أو وقوعها كحدث تاريخي، ومهما كانت نتيجة البحث الدقيق فعلى العاقل أن يسلم بها لا أن يحاول لي عنق النص ليوافق ما اعتاده من اعتقاد موروث.

فالسعي لمعرفة واقع الأمر يحتاج فقط خوفا من الله وليس خوفا من الناس، وخوفا على دين الله ودين الناس لا خوفا على ما أعتقده أنا كشخص حتى لو ثبت خلافه.

لا تُبنى العقائد على العواطف بل تبنى بالعقل والدليل وحجية القطع، فإن ثبتت بذلك ترسخت شجرة الإيمان في القلب وأثمرت معرفة، ومن زادت معارفه حتما تزيد عواطفه، لكنها عواطف متصلة بالبرهان لا بالوراثة ولا بالتنميط ولا العادة.

مرتزقة الاحتلال يطردون أبناء الشمال من سقطرى ويمنعونهم من دخول عدن

رصد

أقدمت فصائل الاحتلال الإماراتي في جزيرة سقطرى المحتلة على طرد العشرات من المواطنين المنتمين للمحافظات الشمالية، بعد الاعتداء عليهم وحملهم بالقوة على متن أطقمها إلى الميناء.

وأظهر مقطع فيديو نشره ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي وهي تقوم بالاعتداء على عدد من أبناء المحافظات الشمالية المقيمين في الجزيرة، وطردهم من الجزيرة.

ويوثق مقطع الفيديو لحظة قيام مرتزقة ما يسمى الحزام الأمني بمداهمة بعض الأماكن التي يتواجد فيها المواطنون الشماليون، وإجبارهم على الصعود إلى الأطقم العسكرية تحت التهديد، قبل أن يتم ترحيلهم قسريًا عبر الميناء إلى موانئ حضرموت.

وشملت عملية الطرد أكثر من 21 شخصًا، دون توجيه أي تهم رسمية لهم، بذريعة أنهم يبيعون القات، رغم عدم ضبط أي كميات معهم أو وجود أي دليل يثبت تورطهم.

وفي السياق ذاته، منعت فصائل الاحتلال الإماراتي، أمس، السيارات التي تحمل لوحات معدنية صادرة من محافظات شمالية من دخول مدينة عدن المحتلة، وقامت بالاعتداء على عدد من المواطنين وأجبرتهم على العودة من حيث أتوا، في إجراء وصف بالتعسفي والمناطقي.

وأكد مسافرون أن نقطة تفتيش تابعة لانتقالي الإمارات في منطقة «الفرشة» بمديرية طور الباحة في محافظة لحج المحتلة، منعت عشرات السيارات من دخول مدينة عدن، كونها تحمل لوحات معدنية من محافظات شمالية.

رقيب

مدرسة المشاغبين!!

إبراهيم يحيى

تخيلوا العميد واقف أمام جنوده، ويحذرهم بكل حزم:

– كل واحد ينتبه للزمزمية حقه، الذي يضيع زمزميته با يتحمل المسؤولية.

عندي إحساس أن الخطاب مقتبس من مشهد عادل إمام في مسرحية مدرسة المشاغبين.

– كل واحد يخلي باله من لغاليغه، اللي لغاليغه هتروح منه أنا ماليش دعوة.

التشابه كبير والله.. نفس المنطق والرسالة مع اختلاف المصطلحات فقط.

هيا بالله عليك يا طارق جرب اسأل نفسك.

شوية هلافيت مش قادرين يحافظوا على الزمزمية.. كيف تشتيهم يدخلوا صنعاء؟

جيش الزمزميات هذا ما يقدرش يسيطر على دكان، ما بالك بدولة مليئة بالرجال الأحرار.

طبعاً إلى حد الآن لم نفتح موضوع الشراشف.

أعتقد مافيش داعي نذكر الفندم طارق أنه هرب من صنعاء مرتدياً شرشف.

هذه ذكريات لا تنسى، وأنا أراهنكم أنه مايزال يحتفظ بنفس الشرشف.

لو تبحثوا عنه با تحصلوه في غرفة التموين العسكري بمعسكر الزمزميات.

شرشف النجاة من الموت.

المهم يا فندم نحن نشد على يدك.. أي واحد يضيع زمزميته أو شرشفه اضربه بيد من حديد.

الاستهتار غير مقبول أبداً.. أبداً.

مـــع دخـــــول حـــمـــلـــة «تـــــرامـــــب» شـــهـــرهـــا الـــثـــانـــي

إعلام أمريكي: الحرب على اليمن لم تنجح و«البنتاغون» يمارس التضليل

عادل بشر

مع دخـول العـدوان الأمريكـي على اليمن في عهد الرئيـس ترامب، شهره الثـاني، تزايـدت حدة الانتقـادات في الولايـات المتحـدة لسياسـة التكتـم الشـديد التـي تتبعهـا واشـنطن حول حملـة القصـف المكثـف التـي أمر بها ترامب والمستمرة منذ 15 آذار/ مارس الفائت، في محاولة لإيقاف العمليات العسكرية اليمنية المسـاندة للشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني.

في هذا الإطار نشر موقع «مليتاري» Military العسكري الأمريكـي، تقريـراً شكك فيـه بشـأن الدعايـة الرسـمية الأمريكية بتحقيق نجاحات في ضرباتها المتواصلة ضد من تصفهم بـ«الحوثيين» في اليمن.

التقرير الذي بعنوان (الجيش يرفض تقـديم تفاصيـل حـول حملـة القصف المسـتمرة في اليمن) جـاء فيه: «بعد أكثر من شهر من الإعلان عن حملة قصف غـير محددة ضـد الحوثيين في اليمن، قدمـت وزارة الدفـاع الأميركية القليل من المعلومات»، مؤكـداً أن «القيادة المشـرفة على الحملـة ترفض الإجابة حتى على الأسـئلة الأساسـية حول ما أنجزته القـوات الأميركية في المنطقة أو مـا إذا كانـت هذه القـوات تعرضت لإطلاق نار أو أصيبت بجروح».

وأوضـح أن «القيـادة المركزيـة الأميركيـة، التي تشـرف علـى جميع العمليـات العسـكرية في الشـرق الأوسـط، أمضـت الأيـام الثلاثـين الماضية في نشر منشورات شبه يومية على وسـائل التواصل الاجتماعي حول عملياتهـا ضـد الحوثيـين، ولكن تلك المنشـورات لم تكـن أكـثر مـن مقاطع فيديـو لعمليـات جويـة علـى حاملة الطائـرات في المنطقـة وتصريحـات عامـة توجـت بوسـم «الحوثيـون إرهابيون».

وفيما أشـار التقريـر إلى أن «بعض السـرية أو تأخير المعلومات لطالما كان جـزءًا من العمليات العسـكرية» إلا أنـه أكـد أن «التحـول إلى الرفـض القاطـع لتقديم حتى أبسـط التفاصيل حول مـا يفعله أفراد الخدمة في عملية عسـكرية كبرى -والتي يُرجَح أنها لم تُنفَذ منذ سنوات- أمرٌ غير مألوف على الإطلاق. خصوصاً وأنـه يتزامن أيضًا مع غياب شبه تام للإحاطات الصحفية للمتحـدث باسـم البنتاغـون، وتزايد عـدد التقارير التي تُفيد بأن المهمة لا تُحقق أيًا من أهدافها الأوسع».

القيادة المركزية أمضت 30 يوماً في النشر على التواصل الاجتماعي دون تقديم بيانات واضحة

الهجمات الجوية لم تؤثر على قدرات صنعاء وبالمقابل زادت عمليات إسقاط MQ-9

إنجازات وهمية

وأفاد موقـع (ميليتـاري) في تقريره بأنـه طلـب مـن القيـادة المركزيـة الأمريكيـة هـذا الأسـبوع تقـديم أي تفاصيـل عـن الإنجـازات في المنطقـة والبيانـات الأساسـية عـن عملياتهـا مثل عـدد المهام التـي تم تنفيذها، أو ملخص للذخائر التي تم إسـقاطها أو الأهـداف التي تم ضربها. فـكان أن رد «مسـؤول» ببيان جاء فيـه: «ضربت الولايـات المتحدة أهدافـا في الأجزاء التـي يسـيطر عليهـا الحوثيـون في اليمـن، ممـا أدى إلى تدمـير منشـآت القيـادة والسـيطرة، ومرافـق تصنيع الأسـلحة، ومواقـع تخزيـن الأسـلحة المتقدمـة»، كما «أكـدت مقتل عدد من قادة الحوثيين».

وأضـاف الموقع: «وعندما سُـئل عن أسئلة متابعة بشأن الادعاءات أو ما إذا كانت القيـادة القتالية ترفض الإجابة على الأسـئلة، أعاد مسؤول آخر إرسال نفس البيان بعد دقائق وأضاف سطرًا: «ليس لدينا أي شـيء إضافي لنقدمه في هذا الوقت».

واعتـبر التقريـر بأن «هـذا الموقف يمثل انحرافًا ملحوظًا عن سلوك القيادة في ظل إدارة بايدن»، حيث إن «التكتم الذي يمارسـه البنتاغون في عهد إدارة ترامب، تجـاوز مسـتوى التكتم الذي كانت تمارسه الإدارة السابقة».. لافتا إلى أنـه «ورغـم الوعـود الكبيرة، لم يكن مكتب وزير الدفاع بيت هيجسـيث أفضل حـالاً في تقديم رؤية ثاقبة حول العمليـة العسـكرية في اليمـن، التي دخلت الآن شهرها الثاني».

وأردف: «قبـل أيـام قليلـة مـن بـدء الحملـة، نشـر المتحـدث باسـم البنتاغون، شون بارنيل، مقطع فيديو وعد فيه بتقديم تحديثات أسبوعية وأن تكـون وزارة الدفاع الأكثر شـفافية في تاريـخ الولايـات المتحـدة بالنسـبة للمقاتلـين والشـعب الأمريكـي. ومع ذلك، لم يسـتضف بارنيل سوى مؤتمر صحفي واحدا منذ توليه منصبه».

فشل أمريكي

وأوضـح التقريـر أن «التفاصيـل القليلـة التـي أصبحت معلنـة أو التي جمعها الصحفيون ترسم صورة لحملة يبـدو أنهـا تتراكـم التكاليـف وتنفق مخزونـات الذخـيرة الثمينـة ولكنها لا تحقـق الكثـير في هدفهـا المعلن».

مُذكراً بتقرير شـبكة «سي إن إن» التي نشـرته في وقت سـابق من هذا الشـهر وأكـدت فيه أن تكاليـف العملية بلغت مليار دولار خلال 3 أسـابيع فقط، ولم تحقق تأثيراً يُذكر على قدرات صنعاء، فضـلاً عن «التقارير التـي تتحدث عن نجـاح القوات اليمنية من إسـقاط عدة طائـرات أمريكية بـدون طيار من طراز MQ-9 Reaper، والتي بلغت تكلفة كل منهـا نحـو 30 مليـون دولار، منذ بدء الحملة».

وأضاف: «في الوقت نفسـه، أشـارت تقارير متعددة إلى أن الهجمات الجوية من غير المرجح أن تكون كافية لهزيمة اليمنيـين، بـل ربما تكـون في الواقع تشجعهم أكثر».

وأكـد التقرير أن العـدوان الأمريكي «لم يُحدثْ فَرْقًا» فيما يتعلق باستعادة حركة المَلاحـة الأمريكية والصهيونية في البحر الأحمر، مُشيرًا إلى أن أسعار التأمين على السـفن الخاضعة للحظر اليمني لاتزال مرتفعة.

وأفـاد بـأن (القيـادة المركزيـة الأمريكيـة) رفضت الإجابة على سـؤال لمعد التقرير حول «ما إذا كانت لديها أي مقاييس أظهرت تأثيرًا إيجابيًا على إعادة تأسيس حركة الشحن في البحر الأحمر» حـد تعبيره.. «كمـا أنها لم تقدم أي تفاصيل بشـأن ما قد يدفع إلى إنهاء هذه العمليات».

وتظهـر بيانـات الحركـة الملاحيـة البحرية أن العـدوان الأمريكي المكثف على اليمن، لم يفعل شـيئاً فيما يتعلق بالحظر الذي فرضته القوات المسلحة اليمنيـة على الملاحة «الإسـرائيلية» و«الأمريكيـة» في البحـر الأحمـر، ومازالـت السـفن «الأمريكيـة والإسرائيلية» تعمل على تجنب المرور من باب المندب، خشـية استهدافها من قبل قوات صنعاء، رغم القوة البحرية الأمريكيـة الكبـيرة المتواجـدة في المنطقـة وكثافة الهجمات الجوية على مدار الأسابيع الماضية ضد اليمن.

الجولة الثانية من المفاوضات الإيرانية - الأمريكية (1 - 2)

تشهد العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية مرحلة جديدة من الحراك الدبلوماسي، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية والدولية، وتكثّف الاشتباك السياسي حول الملف النووي الإيراني. ففي أبريل 2025، عُقدت جولتان من المفاوضات غير المباشرة بين البلدين: الأولى في العاصمة العُمانية مسقط بتاريخ 12 أبريل، والثانية في العاصمة الإيطالية روما بتاريخ 19 أبريل، وذلك بوساطة سلطنة عُمان، وبمشاركة دبلوماسية رفيعة المستوى من الطرفين.

أنس القاضي

عند تحليل الجولة الأولى من المفاوضات في مسقط، توقعنا أن تفتح المحادثات الباب أمام مسار تفاوضي متماسك، وأن يتم البناء عليها عبر صياغة إطار تفاهم أولي دون اختراق مباشر، وهو ما تأكد تماماً في الجولة الثانية، حيث جرى تثبيت آلية الحوار، والاتفاق على خطوات فنية لاحقة، وأعلن رسمياً عن جدول زمني للجولات المقبلة. كما أشرنا حينها إلى أن رفع العقوبات، وملف التخصيب، وضمانات عدم الانسحاب الأمريكي، ستكون المحاور المركزية للمفاوضات، وهو ما تكرّس بالفعل في محادثات روما.

تعكس هذه المفاوضات -رغم كونها غير مباشرة- رغبة متبادلة في اختبار فرص التهدئة؛ لكنها في الوقت ذاته تبرز الفجوة العميقة في الثوابت التفاوضية بين طهران وواشنطن، ما يجعل أي اتفاق مستقبلي رهيناً بإرادة سياسية صلبة، وقدرة الوسطاء، لاسيما سلطنة عُمان، على اجتراح صيغ وسطية توازن بين الأمن والسيادة.

ورغم أن الدخول في مرحلة اللجان الفنية يُعد تطوراً مهماً، إلا أن أي تغير في الإرادة السياسة في المرحلة القادمة -مع انعدام الثقة والأهداف التكتيكية لكل طرف من الأطراف- سينعكس في خلافات حول جزئية فنية مُعينة من شأنها أن تعطل المضي في الاتفاق مقدماً.

استبعاد الملفات الإقليمية كان شرطاً إيرانياً، فإيران لا تريد ربط ملفاتها الوطنية بالمعارك الإقليمية بحسب الدعاية الأمريكية التي تصور ما يجري في الإقليم كجزء من مؤامرة إيرانية. هذا الاستبعاد يحتمل أمرين: الأول: قد تكون هناك تفاهمات غير مباشرة على تهدئة في هذه الملفات، والآخر: استبعادها تماماً بدون أي تفاهمات، ما يعني استمرار حرية التصرف الإيراني والأمريكي في آن، ما يعني أن ملف البحر الأحمر اليمني وملف غزة سوف يستمر كملف ساخن، وأي تغيرات فيه -سلباً أو إيجاباً- ستكون بناءً على الوقائع الجديدة، وليس على تفاهمات مسبقة مرتبطة بجولتي المفاوضات.

الجولة الأولى

انطلقت الجولة الأولى في مسقط (12 أبريل 2025) في أجواء هادئة، حيث ترأس الوفد الإيراني وزير الخارجية، عباس عراقجي، بينما ترأس الوفد الأمريكي المبعوث الرئاسي، ستيف ويتكوف. ركزت المحادثات على ملف التخصيب النووي، ورفع العقوبات، وتقديم ضمانات بعدم الانسحاب مجدداً من أي اتفاق مستقبلي. وأكد الطرفان تمسكهما بمواقفهما المبدئية: إيران تصر على رفع العقوبات بالكامل مقابل الشفافية النووية، بينما تشترط واشنطن التزامات صارمة بشأن التخصيب مقابل تخفيف تدريجي للعقوبات.

ابرز ما ميّز الجولة الأولى:

- استبعاد الملفين الصاروخي والإقليمي رسمياً.
- أجواء إيجابية مع تحفظات متبادلة.
- تأكيد دور الوساطة العُمانية.
- تمهيد الطريق لجولة ثانية.

الجولة الثانية

بعد أسبوع من انطلاق الجولة الأولى في مسقط، انتقلت المفاوضات الإيرانية – الأمريكية إلى العاصمة الإيطالية روما، حيث عُقدت الجولة الثانية من المحادثات غير المباشرة في 19 أبريل 2025، برعاية سلطنة عُمان. شارك في هذه الجولة مجدداً كل من وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، والمبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف، مع تأكيد استمرار اعتماد آلية الحوار غير المباشر، أي عبر وسطاء عُمانيين يتنقلون بين قاعتين منفصلتين.

ورغم المخاوف التي سبقت الجولة، نتيجة التهديدات العسكرية المتكررة من إدارة ترامب، ومع التصعيد الإقليمي المتمثل في قصف ميناء رأس عيسى في اليمن، إلا أن اللقاءات في روما اتسمت بهدوء نسبي وأجواء بناءة (حد تقدير الأطراف)، واستمرت المحادثات أربع ساعات، تم خلالها التوصل إلى تفاهمات أوّلية حول "عدد من المبادئ والأهداف" وفقاً لتوصيف الجانبين.

ابرز محاور الجولة الثانية:

الاتفاق على الانتقال إلى مرحلة فنية أعمق، فقد تم الاتفاق على عقد جولة جديدة من المحادثات على مستوى الخبراء في مسقط يوم 23 أبريل، يعقبها اجتماع سياسي في 26 أبريل على مستوى الوفود العليا، لتقييم مدى التقدم وتحديد إمكانية صياغة مسودة اتفاق أولي.

كما تم التوافق على استمرار تخصيب اليورانيوم داخل إيران. فوفقاً لتقارير أمريكية (موقع "أكسيوس" و"بلومبرغ")، وافقت واشنطن على السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم بنسبة لا تتجاوز 3.67% لأغراض سلمية. وبالنسبة للإدارة الأمريكية يُعدّ هذا تنازلاً منها، خاصة بعد تخلّيها -بحسب مصادر "إسرائيلية"- عن مطلب "صفر تخصيب" أو تفكيك كامل للبرنامج النووي، فيما تتمسك إيران بحقها السيادي في امتلاك برنامج نووي سلمي.

www.laamedia.net
العـــدد 1602
الاثنين 21 نيسان/أبريل 2025

المصادفة والدين الجديد

كانت المرة الأولى ربما في حياتي التي التقيت فيها وبالمصادفة البحتة (كعقائدي ماركسي، ومبشر ثوري بعلم الاجتماع السياسي والاقتصادي) بعدد من القيادات السياسية والحركية والدينية للطائفة الشيعية في اليمن (حركة أنصار الله) منتصف العام 2014، في منزل الرفيق العزيز سلطان السامعي - عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وعضو المجلس السياسي الأعلى حالياً، في منطقة الحوبان بمحافظة تعز، حيث شمل الحضور آنذاك عدداً من قيادات الصف الأول والثاني لحركة أنصار الله، منهم على سبيل الذكر الرئيس الشهيد صالح علي الصماد، والزميل حسن الصعدي - عضو المكتب السياسي للحركة، والعميد فؤاد العماد... وآخرون.

محمد القيرعي *

في ذلك اللقاء الأول من نوعه الذي جمعني بهم، كنت متحفزاً كأحد «جهابذة قريش» تحسباً لقيام أحدهم بسب ديننا أو آلهتنا أو التقليل من شأن أنبيائنا وصحابتهم. فكانت المفارقة الصادمة التي ألجمتني آنذاك حينما أدركت بجلاء، ومن خلال طرحهم وأحاديثهم المنهجية والموضوعية، أن آلهتهم هي آلهتنا وأنبياءهم هم أنفسهم أنبياؤنا وقرآنهم هو ذاته الذي نشأنا عليه، باستثناء الفارق القيمي الوحيد الذي يوضح رقي وصوابية أخلاق «هؤلاء الخوارج» بحسب التوصيف المذهبي المعمم، مقابل انحطاط ووضاعة أخلاق مناوئيهم على شاكلة بن لادن والزنداني والحجوري ومن والاهم.

إنها المثالية ذاتها التي كنت قد استقيتها أصلاً وبجلاء خلال المرحلة السابقة على هذا اللقاء من خلال احتكاكي الشخصي والرفاقي الوثيق بأحد أبرز القيادات الحركية لأنصار الله، محافظ محافظة تعز الحالي القاضي أحمد أمين المساوى، الذي ظننته في البدء يجهد وبشكل تكتيكي مدروس لتقديم صورة مقبولة ومحسنة للشيعة لدى المجتمعين السياسي والثقافي في المحافظة، قبل أن يتبين لي -من خلال اللقاء الجمعي بهم- أنهم، ومن خلال تصوراتهم الدينية والثورية البسيطة والسلسة والملطفة، يجسدون المثل الدينية والأخلاقية السوية ذاتها التي أوصى بها الرب، ونادى بها نبيه محمد، ومن سبقه أيضاً، والتي كنت قد استقيتها قبلاً كما أسلفت من الرفيق المساوى.

المثل ذاتها التي بتنا نفتقدها بشدة كمسلمين أعمانا الزيف والفجور المعمم من قبل أصحاب اللحى والسكسوكات «الداعشية» المسربلة عن رؤية الصواب في ديننا ودنيانا.

فالدين من منظور الشيعة إجمالاً هو في الأساس أداة مرنة للتبشير السلمي والمنطقي السلس بفضائله الفلسفية والروحية، فهم يعارضون استخدام العنف لفرض أجندتهم الدينية، ولا يفتون بالمطلق بإهدار دم امرئ، أياً كان، بريئاً أو ضالاً. كما أنهم لا يعظون بتكفير خصومهم ومناوئيهم، ولا يشرعون استباحة دماء وأموال وأرواح وأعراض الآخرين بالصورة التي دأب عليها دعاتنا المفترضون من منظري الزيف والإرهاب والرذيلة على امتداد المعمورة.

إنهم في الإجمال (أي الشيعة) فتية حُظر علينا تاريخياً الإنصات لهم أو الاستماع لحججهم تحت طائلة الحرمان من دخول الجنة التي لا يمكن ولوجها إلا بموجب صك تزكية مباشر من قبل الزنداني أو الحجوري أو بن لادن أو عبدالله عزام... إلخ، فيما الهدف الأسمى لمنظري الزيف والإرهاب الدعوي هؤلاء يكمن في إبقائنا، كأمة وكشعوب عربية وإسلامية، عالقين على الدوام في مستنقعات الفوضى والإرهاب والتخلف والتبعية العمياء لأعدائنا.

وتبقى مشكلة الشيعة الرئيسية، في جانبهم الأعم، كامنة -من وجهة نظري- في افتقارهم، وأينما وُجدوا وبمختلف مكوناتهم الحركية والفلسفية، وعلى امتداد تاريخهم الوجودي، إلى استراتيجية فلسفية ومنهاجية فعالة لتقديم أنفسهم لشعوبهم ومجتمعاتهم ولأمتهم العربية والإسلامية بصورة موضوعية وسليمة على ما هم عليه، وبدون رتوش، إن جاز التعبير.

إنهم في الإجمال بحاجة إلى خوض معركة فكرية ضروس ترتقي إلى مستوى بسالة وشراسة معاركهم الثورية التي يرفضون من خلالها المساومة بأي شكل يمس أمن واستقلال وكرامة شعوبهم ومجتمعاتهم؛ معركة ضد الفكر الدعوي الانهزامي المسموم والمشوه، وبما من شأنه تصويب المسار التبشيري والأخلاقي والديني للأمة، وفضح مكامن الزيف والفجور الدعوي والإرهابي المعمم على أوسع نطاق ممكن لخدمة أعداء الملة، والتي لا تحتاج سوى لمكنسة فكرية لكنسها بعيدا إلى مزبلة التاريخ.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

قراءة في خطابات سيد الجهاد والمقاومة بعد تجدد العدوان الأمريكي على اليمن

في ليلة السابع من أكتوبر 2023، انطلقت عملية «طوفان الأقصى» كشرارة للمقاومة الفلسطينية، مستهدفة المستوطنات «الإسرائيلية» حول غزة. جاء هذا بعد تأكيد الرئيس الأمريكي جو بايدن على دعم بلاده لـ«إسرائيل»، في وقت تصاعدت فيه الأحداث على الأرض ورفضت الإدارة الأمريكية أي تدخل دولي، تجلى دور اليمن في دعم المقاومة الفلسطينية بشكل واضح، حيث أرسلت القوات المسلحة اليمنية رسائل دعم عبر إطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة نحو أهداف في «إسرائيل»، مما أظهر تصميما قويا على مواجهة العدوان.

2-2

محمد ابو راس
قناة الساحات الفضائية

ثالثاً، ما هو الموقف المقابل؟

إن موقف العالم العربي تجاه ما يحدث في غزة يتسم بالبرود الشديد، حيث لا نجد تفاعلاً شعبياً حقيقياً أو ضغطاً سياسياً أو اقتصادياً يُجبر على اتخاذ موقف يرتقي إلى مستوى الحدث بما تعنيه الكلمة. هناك حالة من الخشية من أمريكا، حيث يبدو أن العديد من الأنظمة العربية تخشى العقوبة الأمريكية أكثر من خشيتها من العقوبة الإلهية. هذا الخوف من أمريكا جعل المواقف العربية هشة، وعدم اتخاذ خطوات جدية لدعم غزة في محنتها.

أما العدو «الإسرائيلي»، فهو واضح في مواقفه؛ لا يعترف بأي اتفاقات أو تعهدات، وهو يمارس انتهاكها بشكل علني. حتى من يراهنون على أن أمريكا ضامنة لهذه الاتفاقات، فإنهم يكتشفون أن الأمريكي لا يبالي بها أيضا. فالولايات المتحدة، الشريك الدائم لـ«إسرائيل»، تنكث بتعهداتها تماماً كما يفعل العدو «الإسرائيلي». هذه المواقف تؤكد أن الرهان على التفاهمات أو الاتفاقات مع «إسرائيل» أو أمريكا هو رهان خاسر.

وفي الوقت نفسه، نجد بعض الحكومات العربية تحاول التوجه نحو تحسين العلاقات مع «إسرائيل» تحت مسمى «التطبيع». ولكن هذا التطبيع في ظل الإجرام المستمر من قبل «إسرائيل» ضد الفلسطينيين هو خيانة عظمى، ومساهمة في خدمة العدوان «الإسرائيلي» وخدمة للمصالح الأمريكية في المنطقة. العلاقة مع كيان إجرامي بهذه الصورة تمثل عاراً، لأنها تساهم في تأجيج العدوان وتغطي على جرائم الاحتلال، وتصبح جزءاً من الخيانة بحق الأمة الفلسطينية.

أما عن الخيار السياسي المروج كـ«التسوية» أو «الاستسلام»، فإن هذا الخيار فاشل وساقط. لن يقدم شيئاً للأمة العربية أو للشعب الفلسطيني، بل يزيد الوضع سوءاً ويتركه في دائرة من القهر والظلم. هذه الخيارات لن تعود بالنفع على الفلسطينيين ولا على الدول المجاورة ولا على الأمة العربية بشكل عام. الخيار الوحيد الذي يجب أن يتمسك به الجميع هو «خيار الجهاد في سبيل الله»، الذي يعبر عن الالتزام بالحقوق والدفاع عنها مهما كانت التحديات. هذا هو الطريق الذي يضمن الحفاظ على كرامة الأمة ووحدة الشعب الفلسطيني في وجه هذا العدوان المستمر.

رابعاً، النموذج السوري و«سلطة عباس» للتسوية

العدو «الإسرائيلي» في سياق تحركاته الإجرامية في سوريا، يتابع سياسة الاجتياح والتوسع، ويُنفذ الغارات الجوية بشكل مُكثف، مما يفضح سلسلة من الجرائم والاعتداءات الواضحة التي لا يوجد لها أي مبرر. ورغم هذه الاعتداءات المستمرة، إلا أن الغالبية العظمى تلتزم بالصمت. هذا الصمت يُعتبر نوعاً من القبول بالأمر الواقع، ويعني أن الأمريكي و«الإسرائيلي» يسعيان معاً لفرض معادلة الاستباحة في المنطقة العربية، حيث يُريدان أن تكون أيديهما مطلقة في العدوان والقتل والتدمير والاحتلال دون أن يواجها ردود فعل جادة أو موقفاً فعّالاً من جانب الدول العربية. وهذا الموقف يعد أمراً خطيراً للغاية، فإن القبول به يحمل تداعيات مدمرة على المنطقة.

لنفترض أن السكوت قد يكون مفيداً أو أن التوجهات التي لا تتبنى أي موقف ضد العدوان الأمريكي و«الإسرائيلي» قد تؤتي ثمارها، لكان ذلك قد نجح في سوريا. لكن الواقع يقول العكس تماماً. فالمواقف السائدة لدى بعض الجماعات في سوريا التي تؤكد أنها لا تُعادي الكيان «الإسرائيلي» ولا تخطط للتحرك ضده بأي شكل من الأشكال، قد أثبتت عدم جدوى هذا التوجه. هذه الجماعات ترفض حتى استخدام مصطلح «العدو الإسرائيلي» في الإعلام، ولكن على الرغم من ذلك، لم تجن أي فائدة من هذا الموقف. «الإسرائيلي» لا يُبالي بتصريحاتهم أو تحركاتهم، بل يستمر في احتلال المزيد من الأراضي السورية وتثبيت سيطرته على جنوب سوريا، في ثلاث محافظات مهمة (القنيطرة، درعا، السويداء)، وصولاً إلى أطراف ريف دمشق والمناطق المحيطة بالعاصمة السورية دمشق.

في الوقت نفسه، لاتزال السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تُواجه نفس المأساة، على الرغم من الاتفاقات التي وُقعت مع العدو «الإسرائيلي» في الماضي، لا يلتفت هذا الأخير إليها. فهو لا يُفرّق بين التزاماته الدولية والتعهدات التي وقعها، بل يستمر في ارتكاب الجرائم اليومية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، ويعبر عن أطماعه العدوانية بوضوح من خلال ممارساته. هذه السياسة «الإسرائيلية» تسعى إلى تمهيد الطريق لمخططات أكبر تهدف إلى فرض واقع جديد على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وفلسطين بشكل عام، وهو واقع يعتمد على تكريس الاحتلال وفرض الهيمنة «الإسرائيلية».

خامساً، القرار اليمني من هذه الأحداث

موقف اليمن كان واضحاً وحاسماً في تأييد الشعب الفلسطيني في معركته ضد العدو «الإسرائيلي». فقد اتخذت بلادنا قراراً حازماً بحظر الملاحة البحرية «الإسرائيلية»، وذلك بهدف الضغط على العدو «الإسرائيلي» لفتح المعابر والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وإنهاء حصار الشعب الفلسطيني وتجويعه. هذا الموقف ليس مجرد خيار عابر، بل هو موقف ضروري ينبع من مبادئنا الإنسانية، الدينية، والأخلاقية في مواجهة العدوان «الإسرائيلي» المدعوم من قبل الولايات المتحدة.

اليمن يرفض تماماً أن تُفرض معادلة الاستباحة على المنطقة أو أن تُخضع للعدو «الإسرائيلي» بأي شكل من الأشكال. نحن لا يمكننا قبول أن يُجبر شعبنا على التعايش مع واقع الاحتلال «الإسرائيلي» وتواطؤ أمريكي يتعامل مع هذه الممارسات كأمر واقع. إن القبول بهذا الواقع يعني التخلي عن مبادئنا وقيمنا الإسلامية، والقبول بالذل والهوان، وهو أمر لا يمكن أن يحدث.

في ظل التصعيد المستمر من العدو الأمريكي و«الإسرائيلي»، كان الرد اليمني واضحاً، إذ أصدرت قواتنا المسلحة قراراً بالتعامل بالمثل «التصعيد بالتصعيد»، وعلى الفور، استهدفت قواتنا المسلحة البارجات الأمريكية وحاملة الطائرات والقطع البحرية التابعة لها، باستخدام الصواريخ والطائرات المسيَّرة. هذا هو خيارنا، وهذا هو قرارنا الذي نلتزم به طالما استمر العدوان الأمريكي على بلدنا.

كذلك، سيستمر قرار الحظر في الملاحة البحرية ضد العدو الأمريكي طالما استمر في تحركاته العدوانية، وخاصة بعدما حول البحر إلى ميدان حرب، مؤثراً بذلك على الملاحة البحرية الدولية. هذا القرار كان موجهاً أساساً ضد العدو «الإسرائيلي»، ولكن بما أن الأمريكي قد أصبح شريكاً في هذا العدوان، فقد أصبح يشمله الحظر أيضاً.

إن موقفنا هذا لا يأتي من منطلق عبثي أو تكتيكي، بل هو موقف ضروري وملحّ في هذه المرحلة الدقيقة. نؤكد أن لا خيار لدينا إلا الوقوف في صف الحق، ومساندة الشعب الفلسطيني في وجه الإبادة الجماعية التي يمارسها العدو «الإسرائيلي»، ويسعى بدعم أمريكي إلى فرض هيمنته على المنطقة.

سادساً، نتيجة العدوان الأمريكي على اليمن

إن العدوان الأمريكي الذي يستمر في تنفيذ الغارات والاعتداءات على بلادنا لن يحقق هدفه في الضغط علينا بالتراجع عن موقفنا الثابت تجاه دعم الشعب الفلسطيني. الحل الوحيد الذي نسعى إليه هو إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وإنهاء الحصار المفروض عليه، وإنهاء التجويع والتعطيش الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني هناك. إن موقفنا هذا هو موقف إنساني وأخلاقي وديني، ولا يمكن لأي ضغط أن يغيره.

العدوان الأمريكي هذا لن يحقق أهدافه أبداً، فهو فاشل وسيظل فاشلاً بإذن الله تعالى. لن يستطيع الأمريكي أن يضغط على شعبنا للتراجع عن قرارنا الثابت، لأن هذا الموقف بالنسبة لنا ليس مجرد خيار عابر، بل هو التزام إيماني وأخلاقي وحضاري تجاه قضيتنا، وتجاه الشعب الفلسطيني. نحن في هذا الموقف لا نتنازل عن مبادئنا، ولن نُغيّر من مواقفنا مهما كانت الضغوط.

أما بالنسبة لقدراتنا العسكرية، فإن العدوان الأمريكي لن ينجح في تقويضها. نحن نعيش تجربة جهادية طويلة ضد العدوان الأمريكي، وقد مررنا في مراحل عديدة من التصدي له. وعليه، فإن هذه الجولة من العدوان الأمريكي ستسهم في تعزيز قدراتنا العسكرية وتطويرها أكثر فأكثر. نحن نتعلم من كل تجربة، وكل هجوم يعزز من قوتنا ويرسخ من موقفنا، وستظل هذه الجولات من العدوان سبباً في زيادة قوتنا العسكرية وصمودنا بإذن الله تعالى.

سابعاً، خلاصة القرار اليمني

تعاني غزة من عدوان متواصل، ويظهر بشكل واضح الدور الأمريكي في دعم هذا العدوان، حيث تؤكد تصريحات المسؤولين الأمريكيين أنهم لا يكتفون بتأييد العدوان «الإسرائيلي»، بل يشجعون عليه بشكل مباشر. الولايات المتحدة، من خلال دعمها المستمر لـ«إسرائيل»، تسعى إلى تغيير المعادلات الجغرافية والسياسية في المنطقة لصالح «إسرائيل»، مستهدفة تحويل «إسرائيل» إلى القوة المهيمنة في «الشرق الأوسط». هذا المشروع الأمريكي يهدف إلى تمزيق الأمة العربية وتدمير مقاومة الشعب الفلسطيني، مع محاولة تحويل المنطقة بأسرها إلى خاضعة للهيمنة «الإسرائيلية». ولذلك العدوان الأمريكي على اليمن هو جزء من محاولات التأثير على موقف الشعب اليمني في دعم فلسطين، حيث يدعم الأمريكيون «إسرائيل» في عدوانها المستمر ضد الشعب الفلسطيني. هذه الحرب الأمريكية على اليمن تهدف إلى معاقبة اليمنيين على موقفهم الثابت من القضية الفلسطينية.

إن العدوان الأمريكي على اليمن لا يهدف فقط إلى فرض الهيمنة «الإسرائيلية» على المنطقة، بل يهدف أيضاً إلى إجبار اليمن على التراجع عن مواقفه الوطنية المستقلة، فيما موقف العالم العربي تجاه ما يحدث في غزة يتسم بالضعف والبرود. الأنظمة العربية تخشى العقوبات الأمريكية أكثر من خشيتها من العقوبات الإلهية، مما يعزز مواقف «إسرائيل» في المنطقة ويجعلها قادرة على الاستمرار في عدوانها. بعض الحكومات العربية تسعى لتحسين علاقاتها مع «إسرائيل» تحت مسمى «التطبيع»، وهو أمر يعد خيانة عظمى بحق الأمة الفلسطينية، ويزيد من تعميق الخلل في المنطقة. ولعل أبرز مثال على ذلك في الوقت المعاصر النظام السوري و«سلطة عباس» في الضفة الغربية اللذان يجسدان فشل التسوية مع العدو «الإسرائيلي». رغم محاولات اظهار السلام، فإن «إسرائيل» تواصل عدوانها ولا تكترث بالاتفاقات التي تم التوصل إليها.

في سوريا، يسعى الاحتلال «الإسرائيلي» إلى التوسع والسيطرة على الأراضي السورية، وفي فلسطين يستمر الاحتلال في انتهاك حقوق الفلسطينيين وفرض واقع جديد يؤبد الاحتلال. ومن هنا فإن موقف اليمن كان حاسماً، حيث اتخذت الحكومة اليمنية قراراً بحظر الملاحة البحرية «الإسرائيلية»، بهدف الضغط على العدو «الإسرائيلي» لفتح المعابر وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. كما أكد اليمن على رفضه الكامل لأي محاولات لفرض الهيمنة «الإسرائيلية» على المنطقة. الرد اليمني جاء قوياً عبر التصعيد بالمثل ضد العدوان الأمريكي و«الإسرائيلي»، مع استهداف البارجات الأمريكية وحاملة الطائرات باستخدام الصواريخ والطائرات المسيَّرة، وبالتالي فإن العدوان الأمريكي على اليمن لن ينجح في التأثير على موقف الشعب اليمني. موقف اليمن ثابت ولن يتراجع أبداً. العدوان الأمريكي يعزز من قدرات اليمن العسكرية ويزيد من صمود الشعب اليمني. رغم الضغوط، فإن الشعب اليمني سيستمر في دعم فلسطين في مقاومته ضد العدوان «الإسرائيلي».

ثامناً، تقدير موقف

الاستراتيجية اليمنية تعتمد على استراتيجية الردع المتدرج، حيث ربط السيد القائد وقف العمليات بوقف العدوان والتصعيد المقابل لأي هجوم يشير إلى وجود خطوط حمراء ومحاولة فرض توازن قوى جديد، وأن اليمن جزء من المعادلة الإقليمية والتصعيد لن ينفع، والأبواب ليست مغلقة ويمكن التفاوض، ولكن لا يمكن ذلك قبل إيقاف العدوان في غزة وعلى اليمن. إذن اليمن يعزز موقعه كمكوّن رئيسي في معادلة «الردع الإقليمي». والمعركة لا تُخاض فقط بالسلاح، بل أيضًا بالإعلام، الملاحة، والتحالفات. وطالما استمر الدعم الأمريكي و«الإسرائيلي» للحرب على غزة واليمن، فإن اليمن لن يتراجع، بل يسعى لخلق تكاليف متزايدة على أعدائه.

في المقابل الولايات المتحدة وحلفاؤها تقوم باستهداف البنية التحتية الحكومية والمجتمع القبلي ما يعكس محاولة كسر الحاضنة الشعبية وضرب مراكز القوة الاجتماعية في اليمن. حيث التركيز على القادة القبليين ويتزامن ذلك مع استهداف البنية الحكومية (الصحية، الاقتصادية، المالية...) في مسعى لإثارة الفوضى الداخلية، والهدف هنا هو تحييد الجبهة الداخلية وجعل اليمن منشغلاً بتهديدات داخلية (مثل المرتزقة أو التمردات القبلية)، بعيداً عن قدرته على التأثير الإقليمي. وتشير التقديرات الى أنه بعد إثارة الفوضى تجري تحضيرات لهجمات للمرتزقة، سيما وأن نقاط التماس على الجبهات تتعرض لهجمات في خطوة لفتح ثغرات تخدم تقدما بريا محتملا، والأكثر ترجيحاً (محور الحديدة) في خطوة تهدف للسيطرة عليه مما قد يشكل ضغطا اقتصاديا كبيرا على حكومة صنعاء.

www.laamedia.net
العـــدد 1602
الاثنين 21 نيسان/أبريل 2025

مصرع وإصابة جنود صهاينة بـ«كسر السيف» في بيت حانون

44 شهيدا و145 جريحا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

ليس مجرد صراع على الأرض، بل صراع على التاريخ، على الذاكرة، على من يكتب القصة ومن ينجو من محوها. في غزة، لا تُقاس الحرب بعدد الغارات ولا بطول الأيام، بل بمدى تمسك الناس بديارهم، رغم كل شيء. هناك، حيث تسحق البيوت وتتشظى الأجساد، ينبثق شيء يشبه المعجزة، مقاومة تعرف كيف تتحرك بين الركام، وتصوغ من الكمين سيفاً، ومن المأساة بياناً.

فصائل المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، تواصل تنفيذ عمليات عسكرية مركبة ضد قوات العدو الصهيوني التي توغلت مجدداً في قطاع غزة.

وفي عملية نوعية أطلق عليها اسم «كسر السيف»، أعلنت الكتائب، أمس الأحد، مسؤوليتها عن تنفيذ كمين محكم ضد قوة صهيونية شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع، مؤكدة وقوع إصابات مباشرة في صفوف جنود الاحتلال.

ووفق القسام، بدأت العملية باستهداف مركبة عسكرية من طراز «ستورم» تتبع قيادة كتيبة جمع المعلومات القتالية، بقذيفة مضادة للدروع. ولم تكد قوة إسناد تصل إلى المكان لإنقاذ المصابين، حتى كانت في مرمى عبوة ناسفة متطورة من نوع «تلفزيونية 3»، أودت بحياة عدد من الجنود وأصابت آخرين بجروح بالغة.

وفي تطور متزامن، قصفت المقاومة موقعاً عسكرياً مستحدثاً في المنطقة، بأربع قذائف (RPG)، تبعها وابل من قذائف الهاون، في تأكيد لجاهزية المقاومة وقدرتها على المبادرة.

العدو يرد بتكثيف بالمذابح

بينما تنفذ المقاومة عملياتها العسكرية بدقة ومهارة، يشهد قطاع غزة على الجهة الأخرى جحيماً لا يتوقف. فالقصف الصهيوني المتواصل، الجوي والبري والبحري، يواصل حصد أرواح المدنيين، وسط صمت عربي دولي مُخزٍ.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتقاء 44 شهيداً و145 جريحاً خلال 24 ساعة فقط، ليرتفع إجمالي عدد الشهداء منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى أكثر من 200، 51 شهيد، وأكثر من 10 آلاف مفقود، وأكثر من 800، 116 جريح، في ظل أوضاع صحية وإنسانية أبعد من الكارثية.

وفي اليوم الـ34 من استئناف العدوان الصهيوني ونكث الاتفاق، استهدفت آلة الإجرام الصهيونية خيم نازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس، كما دمرت أبنية سكنية في مدينة غزة، وقصفت حي التفاح شرق المدينة، موقعة المزيد من الضحايا. حتى البحر لم يسلم، فقد فتحت الزوارق الحربية نيرانها تجاه السواحل، بينما كانت المدفعية تقصف دون تمييز.

سكاكين أمريكية «إسرائيلية» لتمزيق غزة

لا تقتصر المأساة على القصف فحسب، بل تمتد إلى خطة أمريكية صهيونية وصفها محللون بـ«العدوان الأشمل»، تهدف إلى توسيع العمليات البرية لتقطيع أوصال مدينة غزة، وتفتيت ما تبقى من قدرة المقاومة على الصمود. تقارير من وسائل إعلام العدو كشفت أن الخطة تشمل «بتر المدينة إلى قسمين»، وربما السيطرة الكاملة على القطاع وفرض إدارة عسكرية فيه.

وبحسب إعلام العدو، فإن المرحلة التالية من العدوان على غزة قد تتضمن السيطرة الكاملة على القطاع واحتلاله من أجل البقاء فيه، وإدارته من خلال شركة أميركية، بزعم «خنق قدرة حماس على الحكم من الزاوية المدنية والإدارية».

بدوره، جدد من يدعى وزير المالية والوزير في وزارة الأمن، بتسلئيل سموتريتش، تصريحاته التحريضية الداعية إلى استمرار عدوان الإبادة في قطاع غزة، واحتلاله بالكامل.

ولترجمة الخطط الصهيونية الأمريكية تلك، تدفع غزة اليوم ثمناً فادحاً. المرصد الأورومتوسطي أشار إلى أن نحو 80% من البنية التحتية للقطاع دمرت، بما في ذلك المباني السكنية والمرافق الصحية والتعليمية والأراضي الزراعية، في جريمة إبادة جماعية تُنفذ تحت أنظار العالم.

64 شهيدا في سجون الاحتلال

تتمدد المأساة الفلسطينية في كل اتجاه مع استمرار الجرائم الصهيونية داخل الزنازين.

وأعلن مكتب إعلام الأسرى الفلسطينيين، في بيان، استشهاد المختطف الجريح ناصر خليل ردايدة (49 عاماً) في مستشفى «هداسا» بالداخل المحتل، بعد نقله من سجن عوفر، لينضم إلى قائمة شهداء الحركة الأسيرة. وقبله بثلاثة أيام، استُشهد الشاب المختطف مصعب حسن عديلي (20 عاماً) من بلدة حوارة، داخل سجون الاحتلال، بعد أقل من شهر على اعتقاله.

في السياق، كشفت المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والدولية أن 64 مختطفاً على الأقل استُشهدوا داخل سجون الاحتلال منذ بدء العدوان على غزة، بينهم 40 من سكان القطاع، بينما يخفي العدو الصهيوني هويات عشرات الشهداء، ويواصل احتجاز جثامينهم.

لماذا لم يعد وارداً العدوان «الإسرائيلي» - الأمريكي على المنشآت النووية الإيرانية؟

كل المعطيات والوقائع والتحليلات كانت توحي بأن «إسرائيل» على وشك استهداف المنشآت النووية الإيرانية، وبدعم أمريكي مباشر ظهرت خطوطه واضحة عبر موجات جرارة من حاملات الطائرات والمدمرات والطرادات والغواصات، والتي تحشّدت في المياه الدولية القريبة من إيران أو في تلك البعيدة عنها نسبياً، وخاصة في البحر المتوسط وفي شمال المحيط الهندي وفي عمقه وتحديداً في قاعدة «دييغو غارسيا» الجوية الأمريكية. وفي الوقت الذي انتظر فيه الجميع هذا العدوان، وحتى إيران التي تحضرت لمواجهته والرد عليه، تبدل الموقف الأمريكي فجأة، وانطلقت المفاوضات بين واشنطن وبين طهران، بطريقة مباشرة كما سماها الأمريكيون، أو بطريقة غير مباشرة كما سماها الإيرانيون.

عملياً، كان للرئيس ترامب الدور الأساس في منع هذه الضربة «الإسرائيلية» لإيران. وقد عبر نتنياهو عن ذلك ممتعضاً، وبعد أن حاول كثيراً انتزاع موافقة ترامب على استهداف منشآت إيران النووية دون جدوى، يبدو أنه قد اقتنع حالياً بأن العدوان على إيران، والذي راهن عليه دائماً، قد ابتعد كثيراً، إن لم يكن قد أصبح مستحيلاً.

فما الأسباب التي وضعت استهداف منشآت إيران النووية في خبر كان؟ ولماذا استبعد ترامب العمل العسكري من خياراته؟

بداية، لا يمكن لأي مراقب (جدّي) إلا استنتاج أن أية عملية عسكرية جوية أمريكية – «إسرائيلية» مشتركة ضد إيران ستكون ناجحة بنسبة كبيرة (بمعزل طبعاً عن الرد الإيراني والذي سوف تتم الإشارة إليه تالياً)؛ إذ نتكلم عن مستوى مرتفع جداً من القدرة الجوية والصاروخية والتقنية الأمريكية – «الإسرائيلية»، يضاف إليها قدرة استعلامية كاسحة، تعززها –وبمستوى غير مسبوق ولافت وصادم– إمكانيات سلاح الذكاء الاصطناعي لكل من الولايات المتحدة و»إسرائيل».

هنا، يجب البحث إذن عن سبب آخر بعيد عن الجانب العسكري، ولا يمكن إلّا ربطه بالوضعين الإقليمي والدولي، حيث هناك عدة اتجاهات يجب الإضاءة عليها، وهي:

أولاً: حاجة واشنطن لاتفاق يكون نتيجة تسوية سلمية، وليس نتيجة عملية عسكرية، وذلك بعد أن تعثرت جهودها وفشلت بشكل واضح في ضبط الحربين الأقسى حالياً في العالم، في أوكرانيا وفي غزة، الأمر الذي سيكون أفظع فيما لو سلك الخيار العسكري ضد إيران.

ثانياً: أن يكون هناك دور روسي ولو غير مباشر في مواكبة المفاوضات الأمريكية – الإيرانية، وهذا ما تؤكده بقوة حركة التواصل المباشر بين القادة والمسؤولين الروس والإيرانيين مؤخراً، ما يعني أن موسكو معنية بدرجة كبيرة بنقطتين: الأولى: حماية الموقع الإيراني القوي كلاعب مؤثر ضد الأمريكيين في «الشرق الأوسط». والثانية: أن موسكو، وفي مكان ما، تعتبر أن ما تملكه إيران من قدرات نووية حالياً، وخاصة الكميات الكبيرة من «اليورانيوم»، والمخصب بنسبة عالية أيضاً، يشكل نقطة قوة لمصلحة قدرة الردع الروسية التي تراكمها بمواجهة الأمريكيين، الأمر الذي يجعل استهداف القدرات النووية الإيرانية، وفي مكان ما، استهدافاً لنقطة قوة طالما رأتها موسكو معها وإلى جانبها، تماماً كما رأت في القدرات النووية لكوريا الشمالية، والتي ابتعدت واشنطن عن استهدافها، رغم الموقف السلبي العنيف الذي اتخذته منها.

ثالثاً: أن تُستهدف المنشآت النووية الإيرانية فهذا يعني حتماً استهدافا للقدرات النووية السلمية؛ لأن منشآت القدرات النووية العسكرية، والتي تكون نواتها كميات «اليورانيوم» المخصب بدرجة عالية، هي نفسها منشآت النووي السلمي، حيث التخصيب لأغراض سلمية يحصل داخل المنشآت نفسها التي يحصل فيها التخصيب لأغراض تصنيع سلاح نووي.

وليكون –في هذا المجال– الاتفاق الأمريكي – السعودي للسير في تحضير وتطوير مشروع نووي سلمي سعودي، يجعلنا نستبعد –ولو بنسبة جزئية– استهداف المشروع النووي الإيراني السلمي، حيث لن يكون منطقياً وطبيعياً وسهلاً أن يُسمح للسعودية بامتلاك مفاعل نووي سلمي، وأن تُحرم منه إيران، وبعدوان عسكري أمريكي – «إسرائيلي».

ولنعد أخيراً إلى حتمية الرد الإيراني على أي عدوان «إسرائيلي» – أمريكي عليها، حيث من الضروري الإشارة إلى نقطة في غاية الأهمية، وهي:

صحيح أن العدوان على إيران سوف ينجح في تدمير النسبة الأكبر من المنشآت النووية، وصحيح أن قدرة طهران في الدفاع الجوي ستكون متواضعة ومحدودة أمام القدرات الجوية والصاروخية الأمريكية و»الإسرائيلية» المتفوقة؛ ولكن عندما يعطي الأمريكيون و»الإسرائيليون» لملف الصواريخ الباليستية والمسيرات الإيرانية أهمية أعلى وأكثر حساسية من الملف النووي الإيراني، فهذا مؤشر إلى أنهم يعلمون جيداً إمكانيات وقدرات إيران على مستوى هذين السلاحين، وأنهم يعلمون جيداً أن أية مناورة رد إيرانية، والتي ستجمع استغلال العمق الجغرافي الهش للكيان، مع استهداف الأخير بعدد ضخم جداً من الصواريخ والمسيّرات، والتي سينجح حتماً عدد كاف منها بالوصول إلى أهدافها، ستكون مناورة قاتلة، لن يستطيع الكيان، ولا الأمريكيون، تحمّل تداعياتها.

العـــدد 1602
الاثنين 21 نيسان/أبريل 2025
www.laamedia.net

جـــهـــاد الـــمـــســـوخ!

إبراهيم الحكيم

ينكبّ الموالون لتحالف العدوان على متابعة غاراته بنشوة عارمة، كما لو كانت هذه الغارات على كيان الاحتلال الصهيوني، لا على بلدهم! على العكس ينبرون لمعارضة أي هجمات على الكيان، والتقليل من جدواها وأثرها، أكثر من الكيان نفسه!!

يفرحون أيما فرح مع كل غارة عدوانية تستهدف اليمن. تأخذهم نشوتهم إلى قرن كل غارة كذباً بـ»مخزن أسلحة» أو «تجمع قيادات»!! يفعلون، حتى وهم يرون بالصوت والصورة أن المستهدف منشأة خدمية أو حيّ سكني أو تجمع مدني!!

يتعامون عن مشاهد الدمار ودماء وأشلاء الضحايا، وهم يرون أن معظمهم في كل غارة من النساء والأطفال والكهول! تماماً كما يتعامون عن مجازر الإبادة الجماعية المستمرة بوحشية وعلانية للفلسطينيين في غزة، كأنهم صهاينة لا عرب!

إنها والله فاجعة تُضاف إلى فجائعنا بأهالينا، إخوتنا وأطفالنا ونسائنا من المدنيين الأبرياء في غزة واليمن وسورية ولبنان والسودان! فاجعة المسوخ البشرية من أبناء جلدتنا، المتشفين والمحتفين والمبررين، أكثر من الصهاينة أنفسهم!!

صار هؤلاء المسوخ يتبارون في التحريض على قصف منازل ومنشآت، بزعم أنها مقرات سكن أو عمل «قيادات حوثية»!! صاروا يتبارون في زعم مقتل «قيادات حوثية» ويتفوقون في هذا على المسؤولين الأمريكيين و»الإسرائيليين» أنفسهم!!

عملياً ليس عاراً يوجب الإخفاء، استشهاد قيادات في مواجهة العدوان «الانجلو-صهيوني» على اليمن، بذل الروح ونيل الشهادة في هذه المعركة، الفريضة الإنسانية والأخلاقية والدينية، هو شرف رفيع وحق له أن يذيع، وهذا ما يحدث فعلاً.

الواقع أن سلطات اليمن الحر وأجهزته الأمنية والعسكرية تعلن بصورة شبه يومية تشييع كوكبة من الشهداء العسكريين والأمنيين. تفعل بكل حفاوة وفخر بما ناله الشهداء، ولا تخفي توق اللحاق بهم ونيل هذا الشرف والفوز العظيم.

تنشر وكالة الأنباء الحكومية أخبار وأسماء ورتب الشهداء المشيعين. تضحيات اليمن الحر في أداء واجبه الإنساني والأخلاقي والديني، كما عملياته المساندة للفلسطينيين في غزة، ليست سراً ولا تستدعي جهاد المسوخ في الشائعات.

ليس سراً أيضاً أن إثناء اليمن عن موقفه المشرف وإيقاف إسناده غزة غاية معلنة لقوى الهيمنة والإجرام الدولي في تحالف الشر «الأنجلو-صهيوني»، لا تنفك تساوم بها اليمنيين على حياتهم وحريتهم وكرامتهم وقوتهم ومتطلبات عيشهم!

لكن هذه الغاية ستظل أمنيات وأضغاث أحلام تراود قادة الإجرام والشر الدولي، مثلما سيظل انكسار اليمن الحر، قيادة وحكومة، شعباً وجيشاً، عصياً - بعون الله، ومما يأنفه اليمنيون الأسوياء الأحرار مهما كانت التضحيات، القربات لله.

طـارق عفاش.. وجـه الخيانـة

محمد الشريف

لم تعد خيانة طارق عفاش مجرد انحراف سياسي أو اجتهاد خاطئ في قراءة المشهد، بل أصبحت حالة نموذجية ليمني فقد البوصلة، واختار أن يتموضع حيث يُراد له، لا حيث يُمليه الضمير اليمني.

فمن التصريحات التي يُهاجم فيها اليمنيين، إلى محاولاته الحثيثة لنيل رضا واشنطن و»تل أبيب»، يتنقل الرجل بخفة المرتزقة، لا بثقل الرجال الذين تصنعهم المعارك.

طارق لا يرى في الاحتلال الأمريكي خطراً، ولا في التواجد البريطاني بالسواحل اليمنية كارثة، ولا في الغارات «الإسرائيلية» على غزة قضية؛ لكنه يفرغ غضبه على صنعاء، ويخصّف كلماته على المقاومين الذين يواجهون تحالف العدوان.

في تصريحاته العلنية، يُقدّم نفسه كـ»حارس للملاحة الدولية»، تماماً كما كان عملاء الأمس يقدّمون أنفسهم كوسطاء للسلام، وهم في الحقيقة يجرّون أوطانهم إلى الهاوية.

وبالحديث عن عملاء الأمس، يقودنا التاريخ إلى مآلات شبيهة. ففي الحرب العالمية الثانية، كان فيليب بيتان، جنرال فرنسا السابق، أحد أبرز الوجوه التي فضّلت الاستسلام للنازيين بحجة الواقعية السياسية، وأسّس حكومة فيشي العميلة. لم يطلب منه أحد أن يُسلّم باريس؛ لكنه فعل، ومُحيت صورته من قلوب الفرنسيين قبل أن يُحاكم.

وفي ألمانيا ذاتها، تكشف سجلات الحرب أن بعض عناصر جهاز «أبفير» (الاستخبارات النازية) كانوا يقدّمون معلومات للحلفاء، بدعوى الخوف على مستقبل بلادهم؛ لكن التاريخ لم يسجّل أسماؤهم في خانة «الحكماء»، بل في خانة «الخونة».

وفي اليابان، لم يكن الأمر أقل بشاعة، حيث تعرّضت البلاد لحملة تجسسية منظمة من بعض النخب التي عملت مع الاحتلال الأمريكي بعد استسلام طوكيو، وتم فضحهم في ما بعد على أنهم باعوا الثقافة والقرار والسيادة معاً.

ومع كل تلك النماذج، لا تبدو تجربة طارق عفاش بعيدة عنها، فهو لا ينسق فحسب مع التحالف الأمريكي البريطاني، بل يدعو صراحة إلى «التعاون مع القوى الدولية» وهي القوى نفسها التي دمّرت مدن اليمن، وقتلت اليمنيين، وموّلت حروباً عبثية لا تزال نيرانها تشتعل في كل ركن من أركان اليمن.

ولأن الخيانة، كالحرب، لا تتغير كثيراً، فإن التاريخ يعيد نفسه بأسماء ولهجات مختلفة. كان بيتان يبتسم في مؤتمرات فيشي، كما يبتسم طارق في لقاءاته مع الأمريكان والصهاينة ومرتزقتهم. وكان العملاء في طوكيو يقولون إنهم «يحمون الشعب»، كما يقول طارق إن «أمن البحر مسؤوليتنا». والنتيجة واحدة: شعوب لا تنسى، وذاكرة وطنية لا ترحم.

الفرق الوحيد أن أولئك الخونة عاشوا لحظاتهم الأخيرة في صمت وندم، بينما لا يزال طارق يبحث عن دور في مسرحية لم يعد فيها دور إلا لمن اختاروا المواجهة. واليمن، كما علمتنا تجربته الممتدة في الصبر والصمود، لا يكتب تاريخ الخونة بالحبر، بل بالعار.

وستبقى صنعاء، التي رفضت الركوع، شاهدة على عصر حاول فيه البعض أن يبيعوها، لكنهم فشلوا، لأن الشرف لا يُؤجَّر، والخيانة -وإن بدت صفقة ناجحة- تنتهي دائماً بفضيحة.

فضول تعزي

المؤسس وأمريكا!

يشكل لقاء الملك عبدالعزيز بن سعود والرئيس الأمريكي روزفلت، عام 1945، على متن البارجة الأمريكية «كونيس» في البحر الأحمر، نقلة نوعية في علاقة السعودية بأمريكا. وبما أن الدول والحكومات قد تواضعت على أن تكون هناك ملاحق اتفاقيات سرية بين هذه الدول والحكومات، لاعتبارات كثر، فإن هناك ملاحق لهذا اللقاء، أو على الأصح لاتفاقية الحماية التي تعهد بها الرئيس روزفلت باسم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ومملكة بن سعود، خلاصتها أن تقوم أمريكا بحماية العرش السعودي شريطة أن تكون لها سيطرة ليس على النفط فقط، بل وحتى على المعادن والأحجار الكريمة، وألا تقطع الحكومة السعودية أمراً إلا بالتشاور مع الولايات المتحدة، وهذا ما وضحه هذا اللقاء الذي نشرت تفاصيله معظم الصحف الأمريكية، وكتب عنه كثير من الكتاب والسياسيين، وعلى رأسهم من العرب الأستاذ محمد حسنين هيكل.

لقد دأبت الولايات المتحدة على أن تعزز هذا التقليد (تقليد الملاحق) في كثير من اتفاقياتها الاستراتيجية، سواءً أكانت طرفاً أم وسيطاً، غير نزيه، كما حصل في اتفاقية «كامب ديفيد» التي وُقعت في 17 سبتمبر 1978 وطرفاها الرئيس المصري محمد أنور السادات، ورئيس وزراء الكيان الصهيوني مناحيم بيجن، والمشرف عليها بشكل مباشر الرئيس الأمريكي جيمي كارتر.

إن أبرز ما يسجله الملحق السري أن تظل سيناء منطقة منزوعة السلاح، وأن يسمح للمصريين بنشر بضعة جنود مصريين مدنيين وعربة شرطة مدنية، وعدم السماح بأي تهديد لأمن «إسرائيل»، وللمزيد من التفاصيل راجعوا كتابات محمد حسنين هيكل وغيره من الكتّاب، وهكذا تظهر سيناء المصرية منقوصة السيادة. ومما يجدر بالذكر أن نشير إلى أن عقوداً سرية وملاحق سرية قد عقدت بين الملك عبدالعزيز بن سعود والرئيس الأمريكي روزفلت، منها أن تتولى أمريكا حماية العرش السعودي مقابل الإشراف على ثروات النفط والمعادن السعودية ومعرفة مآلاتها!

وزارة الشباب تدشن البرنامج التدريبي «من دروس قائد الثورة من عهد الإمام علي لمالك الأشتر»

رصد

دشنت وزارة الشباب والرياضة، بالتنسيق مع المركز الوطني لبناء القدرات ودعم اتخاذ القرار، أمس، بالعاصمة صنعاء، برنامجاً تدريبياً بعنوان "من دروس قائد الثورة من عهد الإمام علي عليه السلام لمالك الأشتر".

يستمر البرنامج 12 يوماً بمشاركة 60 مشاركاً من وكلاء الوزارة ومساعديهم والمستشارين ومديري العموم وقيادات العمل الشبابي والرياضي بالوزارة وصندوق رعاية النشء والجهات التابعة.

وفي التدشين، أكد وزير الشباب والرياضة، الدكتور محمد المولد، أهمية وثيقة عهد الإمام علي، وما تمثله من ثروة عظيمة من القيم والمبادئ الإيمانية، والأسس والمعايير لإدارة شؤون الأمة في كل وظائف الدولة ومواقع المسؤولية.

وأوضح أن هذه الوثيقة تُعد مرجعية سلوكية وإدارية تقدّم النموذج الأرقى للمسؤوليات والسياسات والتوجيهات والضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها الإنسان في أي موقع من المواقع في مؤسسات الدولة وشؤون الأمة وفق هدي الله ومنهجه وهديه.

وحثّ المولد المشاركين على التفاعل الإيجابي مع البرنامج التدريبي، والاستفادة القصوى من كل مكوناته، والحرص على تطبيقها في الواقع العملي لتحقيق الأهداف المرجوة.

من جانبه، استعرض رئيس المركز الوطني لبناء القدرات ودعم اتخاذ القرار، يحيى المحاقري، محاور البرنامج والخارطة الذهنية لوثيقة عهد الإمام علي (عليه السلام) إلى مالك الأشتر.

وأوضح ما تضمنته الوثيقة من مكونات ومهام رئيسة للدولة وفق أسس إيمانية، ومعايير أخلاقية، وضوابط إدارية.

ولفت المحاقري إلى مسؤولية الإنسان في كل المواقع التي يتولاها، في أي مجال من المجالات وأي مستوى من مستويات المسؤولية العامة، مشيراً إلى الحاجة الماسة في الوقت الحاضر للعهد وفهم ما فيه من ضوابط ومعايير وتجسيدها في الواقع العملي.

أحمد علي قاسم مدربا لاتحاد سيئون

أعلن نادي اتحاد سيئون، أمس الأول، تعاقده مع المدرب الوطني أحمد علي قاسم لقيادة فريق كرة القدم في دوري الدرجة الثانية المنتظر إقامته.

ويُعد الكابتن قاسم صاحب سجل تدريبي حافل بتحقيق بطولات مع قطبي إب، الشعب والاتحاد، وقيادة العديد من الأندية، والتواجد مع الأجهزة الفنية لمختلف المنتخبات اليمنية.

إشهار نادي غزة بالأرجنتين

أعلنت سفارة فلسطين في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس فريق غزة لناشئي كرة القدم، وهي مبادرة أرجنتينية غير مسبوقة.

وأشاد القائم بأعمال السفارة، رياض الحلبي، بهذه اللحظة، واصفاً إياها بأنها "مفعمة بالمعاني الإنسانية"، مؤكداً أن إشهار الفريق يمثل رسالة تضامن نبيلة من فتيان أرجنتينيين نحو أقرانهم في فلسطين الذين حُرموا من حقهم في اللعب بسبب عدوان كيان الاحتلال المستمر.

وأشار الحلبي إلى واقع الرياضة الفلسطينية تحت الاحتلال، مشدداً على أن عدوان الاحتلال الصهيوني دمّر المنشآت الرياضية وقتل مئات الرياضيين في قطاع غزة، في حين يواجه الرياضيون في الضفة الغربية الفصل العنصري والقيود على الحركة.

وأكد الحلبي أن سفارة دولة فلسطين، إلى جانب أبناء الجاليتين الفلسطينية والعربية في الأرجنتين، ستواصل تقديم كل ما يمكن من دعم لهذا الفريق الوليد، من تدريب وتجهيزات ومشاركة في الفعاليات الرياضية، متمنياً أن ينجح الفريق في النمو والتطور ليصبح واحداً من الأندية الناشئة المعترف بها، وأن يصل في المستقبل القريب إلى المشاركة في البطولات الرسمية على مستوى المقاطعات الأرجنتينية، حاملاً معه اسم غزة إلى ميادين الرياضة بكل فخر واعتزاز.

ويعتبر هذا النادي هو الثاني من نوعه الذي يحمل اسماً معنياً بفلسطين في أمريكا الجنوبية.

فقج سبق أن تأسس نادي ديبورتيفو بالستينيو (فلسطين) في تشيلي عام 1920، والذي ينشط رياضيا بالوقوف مع القضية الفلسطينية والتعريف بها في القارة اللاتينية.

بـ9 لاعبين.. أوزبكستان يفوز بكأس آسيا للناشئين

تُوج منتخب أوزبكستان لكرة القدم بلقب كأس آسيا للناشئين (تحت 17 عاماً)، وذلك عقب فوزه على نظيره السعودي بهدفين دون مقابل في المباراة النهائية التي جمعتهما أمس، في مدينة الطائف.

وتمكن منتخب أوزبكستان من انتزاع الفوز في النهائي على مستضيف البطولة، رغم لعبه بتسعة لاعبين، بعد إشهار الحكم القطري محمد الشمري البطاقة الحمراء مرتين في وجه لاعبي المنتخب الأوزبكي، الأولى على اللاعب سارسنباييف في الدقيقة الـ42، والثانية على عبدالكريموف في الدقيقة الـ(45+3).

الجدير ذكره أن منتخب أوزبكستان سبق أن رفع الكأس القارية لأول مرة في نسخة العام 2012.

وكان منتخبنا الوطني للناشئين قد خرج من الدور الأول للنهائيات الآسيوية، بعد أن جاء ثالثاً في المجموعة الثالثة خلف إندونيسيا وكوريا الجنوبية اللذين تأهلا لكأس العالم ضمن البطاقات الآسيوية الثماني المؤهلة لنهائيات كأس العالم للناشئين 2025 بقطر.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1602

الاثنين 21 نيسان/أبريل 2025

أفقياً:

1. لفافة تبغ – رموش.
2. صحابي من السابقين للإسلام.
3. هوان (معكوسة) – جامَلَت – أصلح البناء.
4. التظاهر بفعل الخير أمام الناس فقط (معكوسة) – تغيرات كاملة مفاجئة.
5. متشابهان – يومئ – سرداب.
6. مدينة أمريكية في ولاية آيوا – ثَمن.
7. حرف أبجدي – محافظة يمنية (معكوسة) – ثغر.
8. ضد باطل – تصدر ضوضاء.
9. بمعيتك – نحُس.
10. تجدها في "لبوة" – أرجعَكَ (معكوسة).
11. لعبة أرقام يابانية شهيرة – شك.
12. قيادي عسكري فلسطيني (صاحب الصورة) – اشتاق (معكوسة).

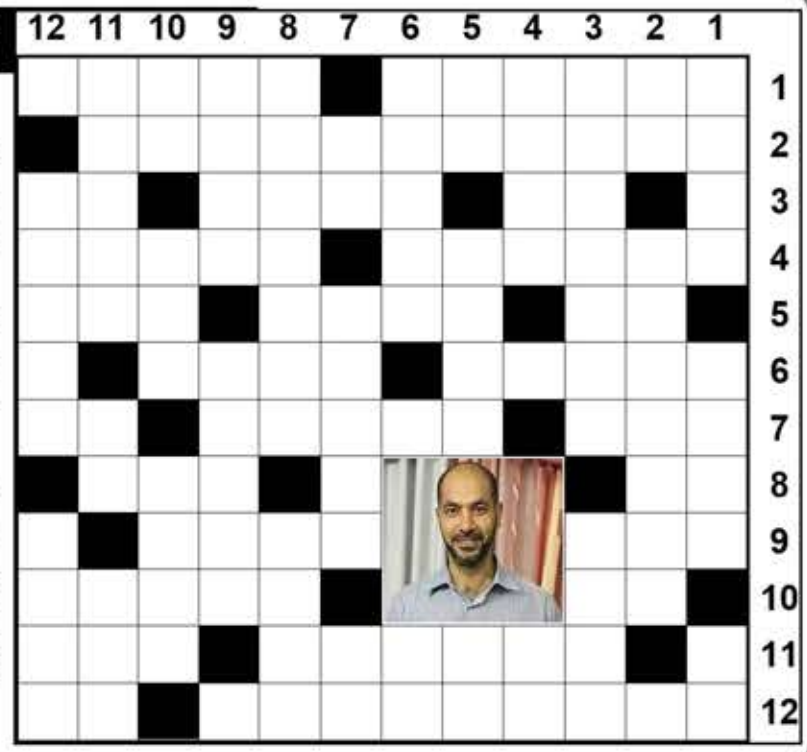

عمودياً

1. جود – مركز (معكوسة) – حرف جر.
2. بواسطتي (معكوسة) – سورة قرآنية.
3. فلكي وفيلسوف وفيزيائي إيطالي اخترع التلسكوب – من الخضروات.
4. أُسرف – ثلثا "ضوء".
5. حرف جر – اسم علم مؤنث – جذب (معكوسة).
6. مركبة نقل ثقيلة (معكوسة) – مدينة إيطالية (معكوسة).
7. متشابهان – دُبَاء أو قرْع – حرف نصب.
8. طائر لا يطير – عبرت عن ألمي أو استيائي طالباً المساعدة.
9. تليفون – جاهز.
10. لؤلؤ – لين ونعومة – اسم علم مذكر.
11. متماثلات في السن – طريق واسع – عضو إبصار.
12. منتفخ – كاسب.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ي	ا	ن	■	ي	ز	ن	ا	ب	م	ش	1
د	ع	س	ي	ن	ب	■	ت	و	ل	ا	ط	2
ا	ا	ت	■	م	ا	م	ح	■	ب	ر	■	3
ي	ن	ا	م	ي	ل	س	م	ا	ل	س	ا	4
ج	و	د	و	■	ي	ي	ل	ل	ل			5
■	ن	■	ر	م	■	ل	■	ز			ر	6
ر	■	ل	ي	ع	ا	م	س	ا				7
م	ل	ك	ت	ي	■	ة	ر	ه	م	ل	ا	8
ت	ا	ي	ا	ن	ب	■	ي	ر	ت	ف	ي	9
س	ب	■	ن	■	ي	ب	ا	■	ا	■	س	10
ن	ا	ر	ي	ز	ح	■	ن	ا	ح	ي	ر	11
■	ز	ى	ا	ج	ل	ا	■	ل	ف	ط	■	12

حل العدد السابق

4	6	7	2	1	8	5	3	9
3	5	2	4	7	9	1	8	6
9	1	8	3	6	5	4	7	2
2	7	9	1	5	3	6	4	8
1	3	5	6	8	4	2	9	7
6	8	4	7	9	2	3	1	5
5	9	3	8	4	6	7	2	1
8	4	1	5	2	7	9	6	3
7	2	6	9	3	1	8	5	4

فوجو 33

1	8				9			
5				1	3	8	4	
					4			
								5
3		7	4		5	9		2
8								
			6					
	6	9	2	5				4
			9				5	7

حدث في مثل هذا اليوم

21 نيسان / أبريل

1800 استسلام الثائرين المصريين في الثورة الثانية، بعد أن أحرق الجنرال كليبر أحياء القاهرة.

1802 عصابات بن سعود الوهابية تهاجم مدينة كربلاء في العراق وترتكب المذابح والجرائم، أثناء غياب أغلب رجال المدينة إذ كانوا يحتفلون بعيد الغدير في مدينة النجف.

1938 وفاة الشاعر والفيلسوف الهندي محمد إقبال.

1982 مصر تستعيد منطقة شرم الشيخ التي تعتبر جزءاً من سيناء في إطار اتفاقية السلام المصرية "الإسرائيلية".

2018 الموساد الصهيوني يغتال العالِم الفلسطيني فادي البطش في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

2018 استشهاد 25 مدنياً وتدمير منازل ومزارع بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي في عدد من محافظات الجمهورية.

2019 إسقاط طائرة استطلاع لقوى العدوان قبالة نجران.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

حافظ على سرية مشاريعك. قد تقسو عليك الأجواء قليلاً أو تتدهور علاقاتك المهنية مع أشخاص دخلاء على القطاع الذي تعمل فيه.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تشجع على المبادرة وإعادة النظر في قرارات مصيرية. تتلقى خبرا مفرحا يكون بداية عمل أو مشروع جديد.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

قد يفاجئك الحبيب بقرار الارتباط وتحزن لفراقه وانشغاله عنك. ابتعد عما لا شأن لك به لتريح أعصابك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تشعر بالتغيير وتقدم أفكاراً ناجحة وبناءة أو تتحرر من قيود، فتذهب إلى مفاوضات ولقاءات وأسفار وتجري اتصالات مهمة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

لا تفوت فرصة الاستفادة من كل دقيقة هدوء وراحة لتعيشها مع الشريك، هو يحتاج إلى عطفك وحنانك فلا تخيبه.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

قد تتلقى خبرا جيدا يتعلق بسعي سابق أو مشروع قديم طواه النسيان وقد فقدت الأمل به، فتنعشه التطورات أو تلقي الضوء عليه مجددا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تدخل مع الشريك في نقاش عميق، لأنه لا يؤدي إلى أي نتيجة مادام كل طرف متمسكا بمواقفه. والحظ حليفك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تشعر بالإرهاق من كثرة الضغوط المحيطة بك، فتقرر التخفيف من العمل الإضافي قدر الإمكان. انتبه إلى صحتك جيدا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تشعر بالسعادة بسبب الحب الكبير الذي تكنه للحبيب، فلا تخشى أن تصارحه. أنت صاحب أفكار خلاقة، فلا توفر أي طريقة لترفه عن نفسك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

قد تقلق أو تستاء بسبب عطل أو غيره أو بشأن مسألة مهمة. ابتعد عن الأجواء المتشنجة والسلبية. يناسبك العمل الانفرادي.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

لن تكون وحيداً ولن تتعرقل محاولاتك في زيادة رصيدك الشعبي أو تحسين الانطباع عنك. تتمتع بقوة مميزة وتنطق واثقا من نفسك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تفرض رأيا أو تنال مطلبا أو تحقق رغبة، كأن تعين في منصب أو تحتل مركزا أو ما شابه. اعتمد على الخضراوات والفواكه من أجل صحتك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمة الميقاني

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

بعد قصف مقبرة ماجل الدمة.
بيني وبينكم ما عدبش أمان، اليوم روّحنا جدي من المقبرة لوما تهدأ الأوضاع!
حسبك الله يا ترامب!!
بن حسان سفيان
المطارات، الموانئ، الأحياء السكنية، المقابر...
نفس الأهداف ونفس المجرم من عشر سنوات لم يتغير شيء!
مقبرة #ماجل__الدمة

النفاق الديني:
في عام 2015 تشكّل تحالف عربي من 18 دولة عربية للحرب العدوانية على اليمن ووفق فتاوى علماء تلك الدول، وبالذات علماء الحرمين الشريفين، وبحجة «إصلاح ذات البين ومحاربة الفئة الباغية»، فدمروا اليمن تدميراً كاملاً، ومنذ 2023 «إسرائيل» تدمر إخواننا في غزة وممتلكاتهم، ولكن للأسف «أصحاب الفضيلة» العلماء ورؤساء دول التحالف العربي على اليمن لم يعتبروا إبادة أهلنا في غزة بغياً وطغياناً حتى يصدروا فتاوى للتدخل العسكري، كما حصل في اليمن.
إذا لم يكن هذا نفاقاً دينياً، فماذا تسمونه؟!

سيظل حذاء المرأة الفلسطينية أغلى وأطهر وأشرف من تيجان ملوك وزعماء العار.
#سيدة__الأرض

عاجل: وزير دفاع صنعاء، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، يلتقي المرشد الإيراني، علي خامنئي، اليوم في طهران، ويسلمه رسالة خطية من السيد عبدالملك!
الزيارة ستستمر عدة أيام وسيلتقي وزير الدفاع خلالها بكبار المسؤولين العسكريين والسياسيين والأمنيين في إيران، وسيتم مناقشة توسيع العلاقات الدفاعية والتعاون بين الطرفين!
...
طبعاً ما ناش أهبل، بس تخيلت لو أن «أبو عقال» الجالس بكل أدب واحترام أمام الخامنئي هو اللواء الركن العاطفي، والرسالة الخطية ليست من سلمان السعودية وإنما من السيد عبدالملك، كيف ستكون ردة فعل القطيع؟!
#قادمون__يا__صنعاء

حملتهما وهناً على وهن!
وما زالت تحميهما مهما كان الخطر والهم.
إنها الفلسطينية، أم الرجال، وأخت الرجال، وصانعة الأبطال.
أليست هي سيدة نساء الأرض؟!

إذا أردت أن تتعرف على العواصم العربية التي تسيطر عليها أمريكا، فما عليك إلا أن تنظر كم عاصمة عربية أدانت العدوان الأمريكي على اليمن!
كم عاصمة عربية أدانت مجزرة ميناء رأس عيسى؟!

في الحديدة، العدو الصهيوني الأمريكي يعربد ويشن 13 غارة على ميناء مدمر ووحيد ومطار مهجور!
هذا برهان صارخ على نفسية المهزوم وعقلية المجرم.
والله من ورائهم محيط.

قصف عدواني إجرامي على صنعاء وباقي المحافظات المتحدية للطغيان والسفه الأمريكي.
ضريبة الناموس والشرف اليمني الذي يتجرّد منه المرتزقة مع كل غارة بعبارة «قصف مواقع للحوثيين» خلف غبارها أشلاء وأرواح يمنيين مدنيين على أرضهم وتراب بلدهم، تشرفوا ببذل الدم فداء لغزة ومظلوميتها.

أب يمني جريح في العدوان الأمريكي على ميناء رأس عيسى يزرع في ولده الشموخ وحب فلسطين.
شعب يورث لأبنائه العزة والكرامة والشموخ ليتحركوا من بعد آبائهم، وهم يحفظون الوصية لاستكمال تاريخ آبائهم وأجدادهم المشرف عبر التاريخ.

قبائل ذمار تعلن النفير والتعبئة الشاملة لمواجهة تصعيد العدوان

ذمار

عُقد بمحافظة ذمار أمس، لقاء قبلي موسع، ضم مشايخ ووجهاء المحافظة، لمواجهة تصعيد العدو الأمريكي -الإسرائيلي وتأييد خيارات القيادة.

وفي اللقاء، أشار نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، إلى دور قبائل اليمن في الدفاع عن الوطن وقضايا الأمة وفي المقدمة قضية فلسطين.

وبين أن مسار أهل اليمن فيه كل اعتبارات الخير والحرية والإنسانية والدين بمعانيه كاملة، لافتا إلى النخوة القبلية الجامعة للدين والوطنية والإنسانية.

وأشاد رسام بدور قبائل ذمار وأصالتهم وشهامتهم، حاثًا على مضاعفة الجهود في الحشد والتعبئة.

ودعا قبائل اليمن إلى الاقتداء بقبائل ذمار، والانضمام إلى هذا المسار، وعدم الانجرار وراء من يشجعون اليهود، والتحرك لقتال الاحتلال، وجمع كلمة اليمنيين وموقفهم دفاعًا عن الدين والأرض والعرض، مشيدًا بصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الأمريكي الصهيوني.

وأعلن بيان صادر عن اللقاء، النفير العام والنكف القبلي والتعبئة الشاملة ورفع الجهوزية العالية جهادًا في سبيل الله لمواجهة العدوان على اليمن وغزة، ورفد مراكز التدريب العسكري لقوات التعبئة بعشرات الآلاف من أبناء ذمار للدفعة الـ11 مستوى أول.

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

الاثنين

21 نيسان/أبريل 2025 — 23 شوال 1446هـ

العدد 1602

nojournalism@gmail.com

عاصم شرف الدين

لا بد ما تصلوا أليم العذاب
من شعبنا والضربة القاتلة
كل الجرائم والدما والخراب
يدينها الإنسان من داخله
سلّط علينا الله شر الدواب
واختارنا للمعركة الشاملة
بالرغم من شدة نباح الكلاب
بانتصر ونسير بالقافلة

عين اليمن

قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

يتحقق الوعد الإلهي بسورة «الإسراء» في عصرنا بفساد وظلم الصهاينة، وسيتحقق وعد الله بنهاية ما هم فيه من علو واستكبار. إنهم يرونه بعيداً ونراه قريبا.

تشييع شهداء مجزرة العدوان في رأس عيسى

الحديدة

تم أمس في مدينة الحديدة تشييع جثامين عدد من شهداء مجزرة العدوان الأمريكي في ميناء رأس عيسى، والتي راح ضحيتها 80 شهيداً و150 جريحاً من موظفي الميناء وسائقي الشاحنات.

وانطلق موكب التشييع من أمام جامع الرضا بمدينة الحديدة، بمشاركة جماهيرية واسعة وحضور رسمي تقدمه محافظ الحديدة عبدالله عطيفي، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، ووكلاء المحافظة، والقائم بأعمال المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية محمد اللكومي، ونائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر نصر النصيري.

وأكد المشيعون، أن استهداف العدوان الأمريكي لمنشأة مدنية خدمية بحجم ميناء رأس عيسى، جريمة حرب مكتملة الأركان، وانتهاك صارخ لكل المواثيق والأعراف الدولية والإنسانية.. محملين الإدارة الأمريكية كامل المسؤولية عن هذه المجزرة.

وشددوا على أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً، بل ستثمر نصرا على قوى الاستكبار.. مؤكدين أن الشعب اليمني لن يتوانى عن مواصلة الصمود والثبات والجهاد، حتى تحقيق النصر الكامل.

إبراهيم يحيى

مدرسة المشاغبين!

أنا خائف عليكم والله.

لذلك انتبهوا تسمعوا خطاب الزمزميات الذي ألقاه الفندم طارق عفاش على جنوده «البواسل»!

لا تسمعوا هذا الخطاب أبداً.. لأنكم ستموتون من الضحك.

أنا سمعته مرة ونجوت بأعجوبة، بالصدفة كان بجواري طبيب أنقذني من الموت، وبعدها سمع الخطاب ومات.

ضحك حتى اشترغ ومات، طبعاً أنا مش طبيب وللأسف ما قدرت أنقذه.

الله يرحمه.

المهم.. كان خطاب استثنائي والله...

بـ04